مجلة
الإعلام السياحي
للإعلام السياحي

مجلة شهرية إلكترونية تعنى بالإعلام السياحي في تونس والوطن العربي
السنة الأولى - العدد التحريبي «صفر» - نيسان/ إبريل 2026



الاتحاد المغاربي للإعلام السياحي

السياحة الاستشفائية في تونس

المستشار الدولي في الطاقات المتجددة الدكتور عادل بن يوسف :

الطاقة المتجددة في تونس محرك اقتصادي جديد لتطوير المنشآت السياحية



من جمال الطبيعة في الجزائر..

شلالات تلمسان الساحرة

مجلّة
الإعلام السياحي

مجلة شهرية إلكترونية
تعنى بالإعلام السياحي في تونس
والوطن العربي

الإدارة والتحرير:

المدير العام ورئيس التحرير:
محمد صالح بنحامد

نائب المدير العام:
د. إيمان بنحامد

التنسيق العام:
أ. ابتهاج شامخ

المدير الفني
عمار الشيخ علي
+963 944 057 217

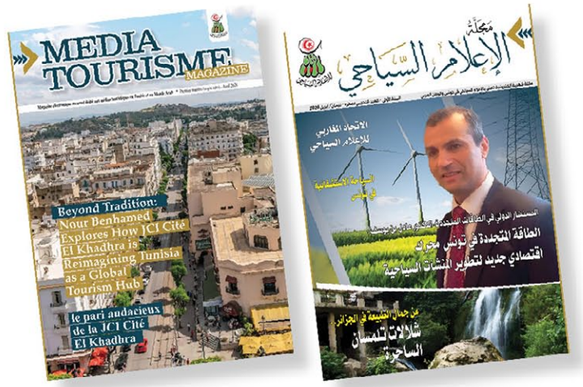
أقسام المجلة:

- القسم الثقافي: د. آمال بوحرب
- القسم الفرنسي: د. نجيبة الرقيق
- القسم الانجليزي: أ. وجدان رحاب بنحامد
- الشؤون الوطنية : د. جمال بوعجاجة
- قسم التحقيقات: أ. حسان الجوهري
- العلاقات العامة: ا. محسن بريك

المكاتب الخارجية:

مكتب الجزائر : أ. وردية عابد
مكتب ليبيا: أ. محمود كريدغ
مكتب المغرب: أ. عبد الله الرياحي
مكتب لبنان: أ. ضحى المَلّ
مكتب الأردن: د. زياد الشخانبة
مكتب القاهرة: أ. مصطفى عبد المنعم
مكتب بغداد : أ. محمد الخالدي

tunis.today2020@gmail.com
+216 98 28 24 04
+216 53 35 15 51



في هـــذا العـــدد

المستشار الدولي في الطاقات المتجددة الدكتور عادل بن يوسف:
الطاقة المتجددة في تونس محرك اقتصادي جديد لتطوير المنشآت السياحية 5
واحات «قبلي» كقاطرة للسياحة الإيكولوجية والاقتصاد الوطني 9
ماهي إشكاليات التنمية بالمناطق الجبلية للجنوب الشرقي؟ 11
تونس تحتضن المؤتمر الدولي للسياحة والأسفار .. قريباً 13
الحنايا الرومانية بزغوان... أهرامات تونس العجيبة 15
في السياحة الجيولوجية..
مشروع حديقة الصخور بتطاوين.. قصة تاريخ وعراقة حضارة 17
الإعلامية الجزائرية وردية عابد
تكتب عن مهرجان عنابة الدولي للفيلم المتوسطي 21
المهرجان الدولي للصحراء بدوز مرآة ازدهار
حركة السياحة في مدينة دوز التونسية 25
من مهرجان الصحراء الدولي بدوز تونس تغطية كاملة للعكاضية الشعرية 29
مفردات سياحية.. لثقافتك الشخصية 31
من جمال الطبيعة في الجزائر.. شلالات تلمسان الساحرة 33
جربة... حين تتحوّل الجغرافيا إلى ذاكرةٍ متوسطيّة حيّة 35
في اتحاد خبراء السياحة العرب..
هل تحتضن تونس أشغال الجمعية العمومية القادمة للاتحاد؟ 38
في اليوم العالمي للسياحة بتطاوين.. ندوة سياحية
وافتتاح أول استراحة سياحية بقرماسة 40
السياحة في زمن التحولات.. من الترويج إلى صناعة النفوذ 42
هل تُقدَّمُ السياحة غالباً كمساحة للراحة النفسية؟ 44





كلمة العدد



المدير العام ورئيس التحرير
محمد صالح بنحامد

نحو إعلام سياحي يصنع الفارق

بسم الله، وعلى بركة التاريخ والجغرافيا نستهل هذه الرحلة..

لا يمثل صدور هذا العدد التحضيري من مجلة "الإعلام السياحي" مجرد إضافة رقمية أو ورقية لرفوف المكتبات، بل هو إعلان عن ولادة منصة فكرية وجمالية تهدف إلى إعادة صياغة المشهد السياحي بروح معاصرة.

نحن نؤمن أن السياحة ليست مجرد "تذكرة سفر" أو "حجز فندقي"، بل هي جسر للتواصل الإنساني، ولغة عالمية تتحدث بلسان الحضارة والجمال.

لقد جاءت هذه المجلة لتسد ثغرة في كيفية تقديم كنوزنا العربية والمتوسطية للعالم.

ففي زمن تتسارع فيه الصور وتتنافس فيه الوجهات، نختار نحن في "الإعلام السياحي" أن نذهب إلى ما هو أبعد من السطح؛ أن نبحث عن "الذاكرة الحية" في الأزقة العتيقة، ونستنطق الحجر والشجر، ونقدم للسائح والمستثمر والقارئ مادة تجمع بين دقة المعلومة وسحر الرواية.

من جميع المناطق الداخلية بالبلاد التونسية التي تتصدر صفحاتنا بعبق تاريخها وتسامحها، إلى كل حجر في مدننا العربية، نسعى لأن يكون إعلامنا شريكاً في التنمية المستدامة، ومرآة تعكس توازننا الفريد بين الأصالة والتحديث.

هذا العدد التحضيري هو "بطاقة تعارف" نمد بها أيدينا لكل المهتمين بالقطاع السياحي، لنرسم معاً خريطة طريق لإعلام لا يستهلك المكان، بل يعيد إنتاجه برؤية إبداعية قادرة على المنافسة عالمياً.

أهلاً بكم في رحلتنا الأولى.. حيث الكلمة هي الوجهة، والصورة هي الدليل.



المستشار الدولي في الطاقات المتجددة الدكتور عادل بن يوسف لمجلة الإعلام السياحي :

الطاقة المتجددة في تونس محرك اقتصادي جديد لتطوير المنشآت السياحية



اجرى الحوار: محمد صالح بنحامد
المدير الإقليمي لمكتب المغرب العربي

على هامش أشغال المدرسة الصيفية حول تقنيات الطاقات المتجددة ودورها في النهوض بالتنمية الشاملة التي احتضنتها مؤخرا إحدى الوحدات السياحية الفاخرة بمدينة سوسة الساحلية، كان لنا هذا اللقاء الشامل مع الأستاذ الجامعي عادل بن يوسف رئيس هذا المشروع والمشرف على البرنامج المدعم من برنامج التعاون الألماني بتونس والأستاذ بن يوسف من الكفاءات العالية التي تفخر بها تونس والوطن العربي عموما.

* مرحبا بك د. عادل على صفحات «الإعلام السياحي»، بداية.. من يكون الاستاذ عادل بن يوسف في لمحة وجيزة؟

مرحبا بكم أيضا ويسعدني مصافحتكم بهذه المناسبة السعيدة، عادل بن يوسف، هو أستاذ تونسي يدرّس الاقتصاد حاليا في جامعة (Côte d'Azur) بمدينة نيس الفرنسية. وهو باحث منتسب لمختبر الأبحاث في CNRS بفرنسا. درّس بعديد الجامعات الفرنسية المنتشرة خارج التراب الفرنسي في شتى أنحاء العالم.

تركزت خبرته وأبحاثه المتعلقة بالاقتصاد البيئة والموارد الطبيعية، على مجالين أساسيين هما الطاقات المتجددة وتنمية رأس المال البشري. بالإضافة إلى عمله في مجال البحوث العلمية المختلفة، وهو أيضا مستشارا لعديد المنظمات الدولية (البنك الأفريقي للتنمية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمفوضية الأوروبية، برنامج التعاون الألماني، GIZ...) ولديه أكثر من 70 مقالا من مقالاته العلمية المنشورة في المجلات العالمية حول مختلف الموضوعات الاقتصادية.

* على ذكر الطاقات المتجددة، في أي سياق يندرج عملكم في هذا المجال؟

إن ظاهرة الاحتباس الحراري وتأثيره على كوكبنا تشجعنا بجدية



يجب أن نكون نحن صناع التغيير لا الخاضعين له

الطاقة المتجددة ليست مجرد حماية للبيئة، بل هي استراتيجية لجلب عملاء جدد

رهان إنتاج 30 % من الكهرباء من مصادر نظيفة.. والقطاع السياحي في الطليعة



السنة الأولى - الإصدار التجريبي
«صفر» - أبريل 2026





استقطاب السائح الأوروبي.. هل تكون «العلامة البيئية» سلاح تونس السياحي الجديد؟

لتغيير النموذج الاقتصادي والاجتماعي. في الواقع، لا بد لنا من التحول إلى نموذج اقتصادي أكثر من الوقود الأحفوري والتخلص من الكربون في مختلف أنماطنا الحياتية.

في تونس، تثقل فاتورة استهلاك الطاقة كثيرا كاهل الموازنة العامة للدولة حيث يتم إنتاج بنسبة 97% الطاقة الكهربائية لدينا من الغاز الطبيعي. ولم نتمكن بعد من توظيف الطاقات المتجددة بالكيفية المناسبة في خليط الطاقة لدينا، بينما نجحت دول من الشمال وبإمكانيات طبيعية متواضعة أقل بكثير من تلك التي نملكها نحن في حسن استخدام الطاقة المتجددة بنسبة تتراوح بين 30 و 40% في إنتاج الطاقة الكهربائية. والأفضل من ذلك بعض الدول مثل جيبوتي واسكتلندا قررت أن يبلغ إنتاج الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة عام 2020 بنسبة تصل الى 100%.

في هذا السياق، من المهم طبعا توعية المجتمعات بما في ذلك المجتمع المدني بأهمية و دور الطاقة المتجددة وضرورة العمل على الاستفادة منها وحسن توظيفها اقتصاديا وتنمويا واجتماعيا إلى أقصى الحدود وبنسبة 100%. ونسعى في تونس من خلال عملنا هذا إلى بعث شبكة جمعياتية قوية متخصصة في هذا المجال تعمل من خلال النقاش العام في التأثير على صناع القرار.

* ما الأهداف التي ينتظر تحقيقها من وراء هذه الإجراءات؟ وما هي النتائج المرجوة في اعتقادك؟

سجلت تونس مؤخرا هدفا مستقبليا إلى غاية سنة 2030 ويتمثل في إنتاج 30% من احتياجاتها من الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة وذلك بحلول عام 2030. للقيام بذلك، وتحقيق ذلك الهدف عليها

من السياحة الجماعية إلى «الإيكولوجية»: الطاقات البديلة مفتاح التنافسية العالمية



الفنادق الذكية.. أسطحٌ تستثمر الشمس لتقديم خدمة سياحية مجانية

أن تنطلق بأقصى سرعتها للاستثمار في مجال الطاقات المتجددة. وقد أجرت مؤخرا تحويرا على قانونها عدد 2015-12 الذي سيسمح للخواص والإدارات العمومية والشركات الخاصة والمؤسسات العامة ولكن باستغلال الطاقات المتجددة وتوظيف استهلاكه للحساب الخاص.

هذا الانفتاح يجب تثمينه من قبل الجميع، بما في ذلك قطاع السياحة والخدمات الفندقية لدوره الفاعل في تنمية المنشآت السياحية والنهوض ب القطاع السياحي في الضغط على المصاريف والمحافظة على سلامة البيئة وحماية المحيط. كما يجب على الجمعيات والمنظمات في المجتمع المدني ضمان تنفيذ أحكام هذا القانون واحترام هذه الالتزامات.

* كلمة أخيرة إلى قراء المجلة لو تفضلتم دكتور عادل؟

على قطاع السياحة في تونس أن يحسن اغتنام الفرصة التي أتاحها أمامه القانون الجديد 2015-12 الذي نشر مؤخرا بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية بغرض تسريع نقل المراسيم وتطبيقها على أرض الواقع. فهذا القانون هو كسب حقيقي للقطاع السياحي راهن عليه السابقون من حيث تكاليف الإنتاج، وتحسين صورة العلامة التجارية وجلب السياح الأكثر تعلقا بالبعد البيئي والسياحة الإيكولوجية.

على هذا النحو، وقطاع السياحة، وهناك تزايد استخدام العلامات البيئية وينبغي النظر في هذه الفرصة من قبل قطاع السياحة التونسي لدينا. في النهاية، يجب أن نكون نحن صناع التغيير وليس الخضوع لتلك التغييرات. إذا وافق الجميع على العمل، فإن النتيجة تكون رائعة للبلاد والعباد في كل بلدان العالم.

استغلال الطاقات المتجددة للحساب الخاص.. كسب حقيقي للمؤسسات السياحية في تونس



الاستثمار في الطاقة الشمسية كأداة لخفض التكاليف ورفع الربحية

* قلتم أن قطاع السياحة سيتمكن من النمو والازدهار سريعا بفضل الطاقات المتجددة، كيف ذلك؟ وهل من توضيح مفصل لو سمحتم؟

نعم... يجب على القطاع السياحي اغتنام هذه الفرصة بأسرع ما يمكن وذلك لثلاثة أسباب على الأقل:

* **أولاً**، الفنادق لديها مساحات واسعة على أسطح البنايات لتركيب الألواح الشمسية وانتاج الطاقة للحساب الخاص حيث يمكن تعويضه هذه الاستثمارات وتحقيق مردود اقتصادي مريح خلال فترة تمتد بين 5 و 7 سنوات. فبعد هذه الفترة يتم التمتع بالكهرباء مجانا لمدة 15 عاما حسب التوقعات. ومن شأن هذه المكاسب في تكاليف الإنتاج تحسين ربحية قطاع السياحة التي هي ذات قدرة تنافسية عالية.



* **ثانياً** يدل استخدام التحول إلى الطاقات المتجددة للإشارة إلى التزام القطاع السياحي بالمعايير الصناعية في التنمية المستدامة ومعيار أساسي على جودة المنتوج السياحي أمام المستهلكين الأوروبيين والسياح الأجانب الباحثين عن هذا المعيار. فالاستثمار في الطاقات المتجددة يمكّن من جذب عملاء جدد، وعدد من الذين يحملون حكما مسبقا وصورة سيئة بواسطة الإعلام الموجه عن خدمات السياحة العربية والتونسية تحديدا.

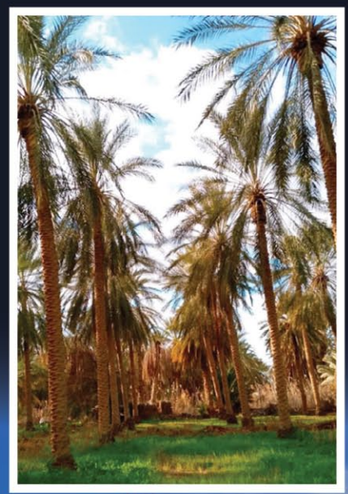


* **ثالثاً**، اعتماد الطاقات المتجددة يؤدي إلى التخلص من سلبيات النموذج القديم من السياحة الجماعية لدينا على أساس الجودة المنخفضة ويمكّن بعض المستثمرين من تمرير السياحة البيئية في تغيير النموذج والهدف هو خلق آفاق أوسع للسياحة البديلة في العالم. هذا النمط من التغيير نحو الطاقات المتجددة هو المطلوب دائما في تونس لكن نسبة الانجاز كانت دوما ضعيفة منذ اعتماده في التسعينات.

من الطاقة المتجددة يمكن أن يكون نقطة تحول. عديد الموضوعات الأخرى سيأتي تناولها على مائدة الحوار على غرار التصرف وإدارة المياه وإعادة رسكلة و تدوير النفايات.

واحات «قبلي»

كقاطرة للسياحة الإيكولوجية والاقتصاد الوطني





بينما يغرق العالم في ضجيج الحداثة، تبرز ولاية «قبلي» في الجنوب الغربي التونسي كلوحة سرمدية تروي قصة الصمود والجمال. هنا، حيث تعانق غابات النخيل رمال الصحراء، لا نتحدث فقط عن جغرافيا، بل عن «رئة» اقتصادية وبيئية تتنفس من خلالها السياحة التونسية اليوم.



بقلم: هاجر ضيف الله*





الواحات: منبع السياحة البيئية المستدامة

لم تعد واحات قبلي مجرد حقول لإنتاج "دقلة النور"، بل تحولت إلى وجهة عالمية لـ "السياحة الإيكولوجية". إن التجول تحت ظلال أكثر من 3 ملايين نخلة يمنح الزائر تجربة حسية فريدة، تربطه بالطبيعة الأم.
هذا النمط من السياحة البديلة يساهم في:

* **حماية التوازن البيئي:** عبر تثمين الموارد الطبيعية وحمايتها من الزحف الصحراوي.
* **إحياء المسالك الواحية:** التي تتيح للسائح اكتشاف طرق الري التقليدية والمعمار الصحراوي الفريد.
* **تجويد العرض السياحي:** نحو سياحة ثقافية متكاملة

إن تنويع المنتوج السياحي في الجنوب التونسي يتجاوز فكرة "الفندق التقليدي" إلى "الإقامة الريفية" وسط الغابات. هذا التوجه يتقاطع مع ما طرحه الأدب المغاربي حول "الهوية الضائعة والبحث عن الجذور"؛ فالسائح اليوم يبحث عن "الصدق الثقافي".

* **العمق الثقافي:** دمج المهرجانات الدولية (مثل مهرجان الصحراء بدوز) مع المسارات الواحية يخلق عرضاً سياحياً "مطبوعاً" بالأصالة.
* **دور الإعلام السياحي:** تقع على عاتقنا كإعلاميين مسؤولية تدويل هذه الصورة، ليس كمنتج استهلاكي، بل كإرث حضاري يجمع بين سحر "المنسج" التقليدي وهيبة "الصحراء".

الأثر الاقتصادي: النخيل كرافد للتنمية

تعتبر غابات النخيل في قبلي ركيزة أساسية للاقتصاد الوطني، ليس فقط من خلال التصدير، بل من خلال "الاستثمار السياحي الأخضر".

1. خلق فرص عمل: من خلال الصناعات التقليدية المشتقة من النخيل.
2. الحد من النزوح: عبر توفير مشاريع سياحية صغرى تعتمد على البيئة المحلية.
3. *دعم ميزان المدفوعات: بجذب العملة الصعبة عبر سياحة النخبة والمغامرة.

الكتابة بلغة الأرض:

كما نجح الكُتّاب المغاربيون في تطويع لغة "الآخر" للتعبير عن ذواتهم، علينا اليوم في الإعلام السياحي تطويع أدواتنا المعاصرة لتسويق "لغة الأرض" في قبلي. إن استثمارنا في السياحة البيئية بالجنوب هو استثمار في بقائنا وفي هويتنا، وهو الضمانة الوحيدة لتحويل "عزلة الصحراء" إلى "ملتقى للعالم".

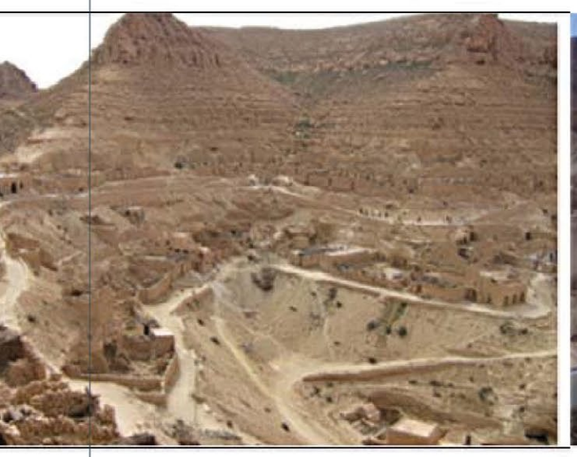
* إعلامية مهتمة بالشأن الثقافي والسياحي



تعتبر غابات النخيل في قبلي ركيزة أساسية للاقتصاد الوطني، ليس فقط من خلال التصدير، بل من خلال «الاستثمار السياحي الأخضر»

ماهي إشكاليات التنمية بالمناطق الجبلية للجنوب الشرقي؟

محمد صالح بنحامد





مشهد عام لقرية شنني الأثرية بتطاوين



أهم الإشكاليات التي تعيق مسيرة التنمية في المناطق الجبلية بالجنوب الشرقي عامل الانجراف الذي يعود في الغالب إلى الطابع الجبلي لهذه المناطق بمنحدراته ومرتفعاته الشيء الذي يرفع من نسق سيلان المياه مسببا ظاهرة انجراف الأرض

لئن أهملت المخططات التنموية السابقة مجال التنمية الجهوية وقطاع السياحة الثقافية والجبلية بالخصوص، فإن المخططات المقبلة للتنمية يجب أن تلبي انتظارات مختلف شرائح الشعب التونسي دون استثناء لتبوأها المكانة التي تستحق بامتياز حيث يتجلى ذلك من خلال دعم الخلايا الجهوية للتخطيط ومدّ قنوات للتشاور والحوار المستمر طيلة مراحل إعداد المخطط بين المستويين الجهوي والوطني لضمان المساهمة الفاعلة والمكثفة للكفاءات الجهوية وتشريك كل الطاقات والهياكل ومختلف مكونات المجتمع المدني وإعطاء البعد الديمقراطي للتنمية الجهوية في كل مراحل إعداد المخطط التنموي وتمكين الجهات من الأدوات اللازمة والمعطيات الدقيقة ومدّها بالخطط الوطنية الكبرى والخطوط العريضة للتنمية مما يمكنها من إدراج برامجها ومشاريعها الجهوية والمحلية ضمن هذا المخطط برؤية واضحة وبكل دقة.

فالتوجه الجديد للتنمية الجهوية التي تفرضها المرحلة الحالية في تونس لا بد أن يعتمد بالأساس على نظرة شمولية متكاملة للسياسات والمشاريع التي لا تنحصر في حدود الولاية فحسب بل تتعداها إلى لتشمل مناطق بأكملها ذات الإشكاليات المتشابهة والموحدة للمحافظة على تناسق مختلف هذه السياسات والمشاريع بغرض إرساء قواعد أساسية متينة لاقتصاد جهوي متكامل. وفي هذا الإطار تحديدا يتنزل موضوع تنمية المناطق الجبلية بالجنوب الشرقي للبلاد التونسية والتي لها عديد الإشكاليات المتشابهة والضغوطات المتقاربة التي لا تنحصر في حدود ولاية واحدة بذاتها وإنّما تتعداها لتشمل مناطق جبلية تمتد على كامل ولايات الجنوب الشرقي وهي ولايات قابس ومدنين وتطاوين.

من أهم الإشكاليات التي تعيق مسيرة التنمية في المناطق الجبلية بالجنوب الشرقي عامل الانجراف الذي يعود في الغالب إلى الطابع الجبلي لهذه المناطق بمنحدراته ومرتفعاته الشيء الذي يرفع من نسق سيلان المياه مسببا ظاهرة انجراف

الأرض، وكذلك جفاف المناخ ونزول الأمطار القوية بطريقة غير منتظمة إلى جانب تقلص الغشاء النباتي من جرّاء الرعي الجائر وقلع الأشجار المثبتة للأرض. ولمجابهة هذا الوضع لا بدّ من سياسة وقائية توفر الحماية اللازمة قوامها إدراج تكاليف هذا العنصر ضمن المكونات الأساسية لهذه المشاريع التنموية مع حملات توعية للمواطنين وتوجيههم نحو الرعي المتداول ومزيد حثهم على التشجير والمحافظة على المساحات الخضراء وإتباع طرق استغلال جديدة تسهم في حماية النباتات والأرض.

كما تعاني مختلف المناطق الجبلية بالجنوب الشرقي من العزلة التامة وانعدام التجهيزات الأساسية حيث ساهمت النظرة الجهوية الضيقة المعتمدة على التقسيم الإداري خلال المخططات السابقة في زيادة تعميق عزلة القرى والأرياف وحتى المدن الجبلية منها فيما بينها حيث كان من المستحيل مثلا الوصول من بني خداش إلى مطماطة دون المرور بكل من مدنين وقابس وكذلك لا يكن من السهل الوصول من غمراسن إلى بني خداش دون المرور بمدنين رغم قصر المسافة بين هذه التجمعات السكنية الشيء الذي نتج عنه في كثير من الأحيان عدم استغلال وتهميش عديد الموارد والإمكانيات الطبيعية والاقتصادية التي كان بالامكان توظيفها في تنمية المناطق الجبلية.وتشكو أيضا عدة تجمعات سكنية من العطش في فصل الصيف خاصة حيث تحتضن جبال بني خداش لوحدها حوالي أو أكثر من 25 تجمعا سكنيا.

وفي المقابل لا بد أن نشير إلى تميز هذه المناطق الجبلية بمناخ يتلاءم مع عدة أنشطة فلاحية في مجال الأشجار المثمرة وتربية الماشية.ويتراوح معدل نزول الأمطار بين 100 مم في جنوب السلسلة الجنوبية و230 مم في شمالهاحيث تمثل مياه السيلان أهم الموارد المائية التي يمكن استغلالها في الشرب ولأغراض فلاحية متعددة وإقامة المنشآت اللازمة . وتتميز هذه الربوع كذلك بمناطق رعوية يمكن استغلالها بصفة محكمة إذا ما توفرت نقط المياه وبأنماط زراعية تعتمد على غراسة الأشجار المثمرة وتربية الماشية من خلال أنماط استغلال زراعي منبثقة من خصوصيات المناطق الجبلية وتمثّل عاملا إيجابيا من أجل استغلال إمكانياتها على أحسن وجه.

ومن ناحية أخرى تشكل الموارد البشرية التي تزخر بها هذه المناطق عنصرا أساسيا من هذه الطاقات التي تميزت عبر التاريخ بحركيتها الدائبة وديناميكيتها المستمرة ومساهمتها الاقتصادية المتمثلة في الموارد المالية المتأتية من الهجرة الخارجية التي تمكنت بدون شك منذ السبعينات من دعم المسيرة التنموية في العديد من القرى الجبلية والرفع من مستوى عيش المواطنين في ربوع مناطق الجنوب الشرقي (مطماطةبني خداش،غمراسن ...). وكان من الممكن أن تساهم هذه الموارد المالية بشكل أفضل في تنمية المناطق الجبلية بجهة الجنوب الشرقي إذا ما تمّ إحكام توظيفها في تحديد فرص الاستثمار وحث المتساكنين على بعث المشاريع الخاصة.

وتجدر الإشارة إلى أنه بحكم العزلة التي فرضت على هذه المناطق الجبلية،فإن متساكنيها ظلوا طيلة أحقاب من الزمن يعتمدون على إمكانياتهم ومهاراتهم الذاتية في إنتاج صناعات تقليدية ثرية وفريدة من نوعها منها ما يستعمل في الحياة العامة كاللباس وأدوات العمل والإنتاج موظفين في ذلك المواد الأولية الطبيعية المتاحة إليهم لصنع أدوات يحتاجها الإنسان في حياته اليومية كمصنوعات الصوف والشعر ووبر الإبل والحلفاء والخشب وغيره ...وقد تميزت المرأة في هذه المناطق الجبلية بمصنوعات تقليدية غاية في الدقة والإتقان والجمال على غرار التعجيرة والمرقوم والكتفية وغيرها ...

لاستخلاص العبر من التجارب السابقة وما يمكن أن تقدمه من فوائد منهجية لتنمية المناطق الجبلية بالجنوب الشرقي،نسلّط الضوء على تجربة ديوان تنمية الجنوب الذي يتولّى إضافة إلى قيامه بمجهود كبير في مجال النهوض بالاستثمار الخاص في قطاعات الفلاحة والصيد البحري والصناعة والخدمات، إعداد دراسات لمشاريع تنموية متكاملة حسب منهجية واضحة وعلى امتداد فضاء جغرافي معين (معتمدية، مجموعة عمادات،منطقة طبيعية،... ألخ) حيث كرست هذه المشاريع البعد الاستشاري للعمل التنموي من خلال مناقشة الدراسات من قبل المصالح الجهوية وتشريك لجان محلية وجهوية في مرحلة الإعداد مما أضفى طابع الواقعية على تصور استراتيجيات التنمية بالمناطق المعنية وأعطى مزيدا من إحكام إنجاز المشاريع المبرمجة.

ومن الجوانب الايجابية الأخرى في عملية تصور هذه المشاريع هو التكافل والاندماج بين العمليات التنموية في مستوى كل منطقة وبين الاستثمار العام والخاص حيث يوفر الاستثمار العام الأرضية الملائمة للعمل التنموي وخلق مجالات أوسع للاستثمار الخاص،وأعطت كذلك هذه المشاريع مكانة خاصة ومتميزة للجانب البيئي في العمل التنموي من خلال برمجة عمليات خاصة بالمحافظة على المياه والتربة ومقاومة التصحر في كافة مشاريع التنمية المتكاملة.



صورة قديمة ونادرة لقرية شنني الأثرية بتطاوين

تعاني مختلف المناطق الجبلية بالجنوب الشرقي من العزلة التامة وانعدام التجهيزات الأساسية حيث ساهمت النظرة الجهوية الضيقة المعتمدة على التقسيم الإداري خلال المخططات السابقة في زيادة تعميق عزلة القرى والأرياف وحتى المدن الجبلية منها فيما بينها

تونس تحتضن المؤتمر الدولي للســـياحة والأســـــفار.. قريباً



نظم المنتدى التونسي العالمي للأعمال بالتعاون مع الديوان الوطني للسياحة ندوة صحفية يوم الأربعاء 29 أفريل 2026 بمدينة العلوم بتونس.

وأعلن المنظمون لهذه الندوة عن الاستعدادات التجارية لتنظيم المؤتمر الدولي للسياحة والأسفار بمنطقة "جربة جرجيس في الجنوب الشرقي بتونس". والذي سينعقد يومي 9 و10 ماي 2026 بأحد الوحدات السياحية القائمة بجربة تحت شعار: «إعادة ابتكار السياحة في الجنوب: مستدامة، مبتكرة، مربحة».

ويشارك في هذه التظاهرة عدد من الفاعلين في القطاع السياحي من مهنيين وخبراء.

وقد تم خلال هذا اللقاء الإعلامي تقديم برنامج المؤتمر ومختلف الأنشطة المصاحبة له.

موجز



- الإعلان عن نتائج المسابقة الوطنية لإعداد شعار برنامج «تونس عاصمة السياحة العربية 2027» وقد تم انتخاب تونس في الدورة 28 للمجلس الوزاري العربي للسياحة ببغداد في 9 ديسمبر 2025



- زيارة وفد صيني في أول شهر افريل إلى تونس ضم مؤثرين، صحفيين ومتعهدي رحلات وذلك في اطار برنامج ترويجي نظمته تمثيلية السياحة التونسية بالصين .تضمن البرنامج مجالات السياحة الثقافية والإستشفائية والرياضية والإيكولوجية.

مواعيد سياحية :



- في اطار شهر التراث ينظم المركز الثقافي لمدينة تونس يومي 2و3ماي تظاهرة ثقافية بعنوان «تراثنا...حكايتنا المتواصلة».



- ينتظم من 8 إلى 17 ماي الدورة 9 لمعرض الصناعات التقليدية واللباس الوطني بفضاء معرض نابل الدولي

الحنايا الرومانية بزغوان...

أهرامات تونس العجيبة

بقلم الصحفية ابتهاج الشامخ
- تونس





الحنايا هي جسور معلقة تعلوها سواقي مغطاة تنبسط فوق أقواس وأعمدة شيدت من صخور صلبة لنقل المياه من زغوان الى تونس العاصمة ومنها الى حمامات قرطاج المعروفة بحمامات «أنطونيس» المطلة على البحر المتوسط

تعتبر الحنايا أو كما أطلق عليها بعض المؤرخين بـ«أهرامات تونس» تراث عالمي نظراً لطبيعة الصخور المستعملة لتشييدها

تزخر البلاد التونسية بموروث حضاري عريق يشمل المواقع الأثرية التي تعود الى الحضارة الرومانية والإسلامية ومن بينها الحنايا الرومانية وهي جسور معلقة تقع بين تونس العاصمة ومدينة زغوان في الشمال الغربي على مسافة 60 كلم.شيدت الحنايا بأمر من الامبراطور الروماني «أدريانوس» في أوائل القرن الثاني للميلاد بعد إعجابه بعذوبة ماء زغوان أو «زيكوا» الذي يتدفق من منبع بجبل زغوان... وخلال صراع الرومان فيما بينهم دمر جزء كبير من الحنايا ثم في فترة حكم الخليفة الحفصي المستنصر بالله في القرن 13 ميلادي تقرر ترميم الحنايا وإعادة الحياة لهذا المشروع الضخم. تمتد الحنايا على طول 132 كلم من جبال زغوان أين توجد مجموعة من العيون العذبة والتي تكون الشبكة المائية العجيبة... وتمتد الحنايا من مدينة زغوان الى مدينة قرطاج الرومانية والحنايا هي جسور معلقة تعلوها سواقي مغطاة تنبسط فوق أقواس وأعمدة شيدت من صخور صلبة لنقل المياه من زغوان الى تونس العاصمة ومنها الى حمامات قرطاج المعروفة بحمامات «أنطونيس» المطلة على البحر المتوسط والتي استقبلت مياه زغوان التي وصلت كميتها الى قرطاج ب32 مليون لتر يوميا . تعد إحدى أهم الشواهد التاريخية بهندستها المعمارية الرومانية التي تعود الى القرن الثاني للميلاد وهي مشروع مائي ضخم سابق لعصره وأيضا معجزة هندسية ...

للحنايا قيمة أثرية كبيرة فهي قناة مائية تمر فوق سطح الأرض وتحتها فتنخفض في بعض الأماكن لتلامس الأرض ثم ترتفع بنحو 20متر في اتجاه منطقة باردو. وبالقرب من الحنايا وفي علاقة بمسألة جلب المياه من زغوان الى قرطاج يوجد موقع أثري وهو معبد المياه مقام على سفح جبل زغوان المدينة التي تتميز بعيون تتدفق من أعلى الجبال ينبع منها ماء زلال لا يجف... ويتخذ المعبد شكل نصف دائري يقع على مسافة 3 كلم من المدينة العتيقة وهو مرتبط بواحدة من أكبر عيون المياه.. وقد شيد المعبد لعبادة الماء وتقد يسه ومنح الحياة لسكان تونس.

وتعتبر الحنايا أو كما أطلق عليها بعض المؤرخين بـ"أهرامات تونس» تراث عالمي نظراً لطبيعة الصخور المستعملة لتشييدها... كما أن استغلال مياه زغوان تواصل في عهد البايات وأن هذه العيون تقوم الى اليوم بتزويد منطقة زغوان بمياه الشرب رغم انهيار جزء كبير منها بمرور الزمن ...والحنايا هي دليل على تاريخ منطقة زغوان أو «زيكوا» والحضارات التي مرت عليها.

ذاكرة الحجر

في السياحة الجيولوجية

مشروع حديقة الصخور بتطاوين..
قصة تاريخ وعراقة حضارة



إنّ مشروع إحداث حديقة الصخور بشارع ذاكرة الأرض بتطاوين المنتظر انجازه بالجنوب الشرقي للجمهورية التونسية، يحتل مكانة هامة وذلك لكونه يهدف إلى تنمية التراث الطبيعي الموروث عبر حقبات التاريخ المختلفة بجهة تطاوين وصيانته من الإهمال من ناحية وتوظيفه في تجميل مداخل المدن واستغلاله في مختلف الأنشطة الثقافية والعلمية والتنموية من خلال إعطائه بعدا اقتصاديا في مجال تنويع المنتوج السياحي الصحراوي وبعث المسالك البيئية والأيكولوجية والسياحية بولاية تطاوين من ناحية ثانية.

حديقة الصخور بتطاوين..
مرآة حقيقية لذاكرة الأرض

إن التاريخ الطبيعي بكل محتوياته و مكو نا ته الجيولوجية و ا لنبا تية و ا لحيو ية يروي لنا عبر نماذجه المختلفة حلقة من حلقات ذاكرة الأرض وما شهدته من تقلبات وأعاصير وزلازل ويحكي لنا كيف غمرت البحار والمياه العاتية هذه الأرض التي تهيأت لاستقبال البشرية عبر حقبات التاريخ المختلفة وشكلت بذلك ذاكرة الأرض مع ذاكرة الأجيال أهم المكونات الذاتية والشخصية وأصبحت حديقة الصخور في هذا الإطار مرآة حقيقية تعكس كل ما حدث ويحدث عبر العصور للبشرية والطبيعة على حد سواء.

وإن تلك الملحمة المتمثلة في ما نسميه اليوم بذاكرة الأرض توحي إلينا باقتباس كل ما هو موجود وممكن من التركيبة الطبيعية لجهتنا لمحاولة إعادة رسم هذه الذاكرة وتجسيم معالمها في عروض جمالية تندرج في سياق المجهود الوطني للعناية بالبيئة والمحافظة على المحيط وتجميل المدن وتهيئة الفضاءات من خلال توظيف التراث الطبيعي والجيولوجي في إحياء الشواهد والمكونات الطبيعية الصخرية منها والنباتية والحفريات والرسوم الصخرية وتقديمها في شكل حديقة جيولوجية معبرة .

أهمّ مكونات وملامح مشروع حديقة الصخور

يمتد مشروع حديقة الصخور بشارع ذاكرة الأرض على المسافة التي تفصل ساحة البيئة التي ينتصب بها تمثال الكرة الأرضية وصولا إلى متحف الديناصورات والمقر الاجتماعي الحالي لجمعية أحباء ذاكرة الأرض بتطاوين. وتشتمل مساحة الحديقة على كامل الفضاء الطبيعي لوادي تطاوين والمنحدرات والجبال المحيطة به والمشرفة على شارع ذاكرة الأرض حيثيقع تصنيف هذه الفضاءات حسب الحقبات الجيولوجية والطبقات الأرضية بمكوناتها ومشاهدها الحية المتواجدة حول الحديقة.

وتجمع الحديقة الصخرية من ناحية أخرى ثلة من المشاهد المصورة في شكل لوحات وكذلك مجموعات مختارة من الصخور والأحفريات التي سيتم جمعها وعرضها بالحديقة خاصة بالجانب الأيمن

على امتداد الوادي الموازي لشارع ذاكرة الأرض.

وينتظر أن يتمدرس المكونات الطبيعية للحديقة وإبراز عناصرها حسب تركيبة أفقية وعلوية لجيولوجية المكان مع إعادة رسم لوحات مشاهدها السالفة وحسب تدرجها الزمني بحيث تكون هذه الحديقة بمثابة سجل وثائقي حي لذاكرة الأرض وكذلك نموذجا لما يمكن إحداثه في أكثر من مكان ومحيط مدني ضمن شبكة شوارع الأرض لمدننا الساحلية والداخلية على السواء انطلاقا من موروثها الطبيعي.

ويندرج إنجاز هذا المشروع في إطار برامج إتمام شبكة المسالك الثقافية السياحية والبيئية وإثرائها حسب خصوصيات ومعطيات كل جهة من مواقع ومعالم ومشاهد من التراث الطبيعي



يمتد مشروع حديقة الصخور بشارع ذاكرة الأرض على المسافة التي تفصل ساحة البيئة التي ينتصب بها تمثال الكرة الأرضية وصولا إلى متحف الديناصورات والمقر الاجتماعي الحالي لجمعية أحباء ذاكرة الأرض بتطاوين





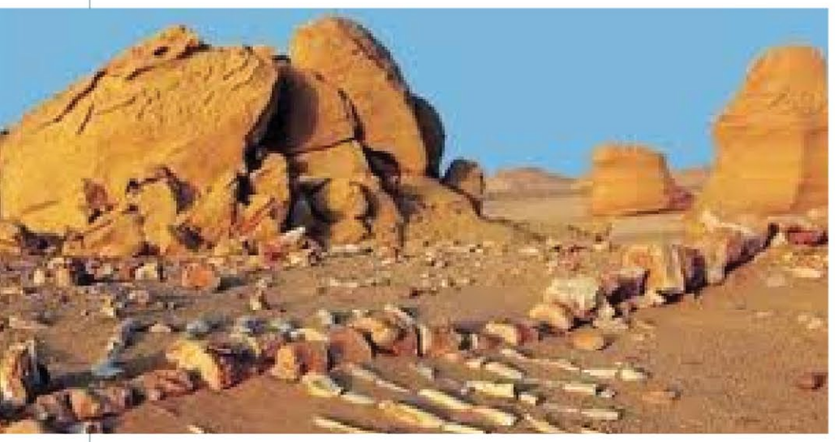
الفني المتنوع. جبال وسهول وأودية وصحاري وبراري وقعت دراستها وكشفها قد يتعين علينا الآن كيفية استغلالها وتنميتها وتوظيفها كإحداث حدائق جيولوجية وصخرية.

أبعاد وفحوى مشروع إحداث حديقة الصخور

ومن جهة أخرى يرى مسعود يامون نائب رئيس جمعية أحباء ذاكرة الأرض بتطاوين المكلف بالبيئة أن جهة الجنوب وخاصة منطقة تطاوين تزخر بتراث جيولوجي متنوع ومتكامل يرجع إلى المكانة البيولوجية التي تحتلها في الحقبة الأولى من الدهر الجيولوجي وحسب السلم الموضوع لذلك، حيث أن كامل الجهة كانت تقع على الضفة الشرقية الجنوبية لبحر التيتيس وشمال القارة الإفريقية القديمة التي تدعى القندوانة.

و قد تكونت سلسلة جبال الظاهر وأعالي سهل الجفارة من طبقات رسوبية تعتبر سجلا لقرابة 250 مليون سنة شملت كل الأزمنة من الحقبة الجيولوجية الأولى إلى الحقبة الرابعة والحالية قد تخللتها تغيرات كثيرة مناخية وعوامل عدة تنشيئية مثل عوامل الترسب اثر عوامل الانجراف والغمر وتراجع بحر التيتيس كعوامل التصلب وعوامل التصخروالترمل كعوامل الهز والكسر أي التكتونيك وبعض الزلازل وما ينجر عنها من كسر وعجن وظغط وخفض وانهيار والتواء وتثنية إلى غير ذلك من ميكانيكية التحركات الجيولوجية والجيومرفولوجية كذلك تحركات المد والجزر البحرية غيرت مستويات البحر المحيط وتبعها تغير لمواقع الشريط الساحلي.

وإن كل التقلبات المناخية والحرارية المشفوعة بالحركات الجيولوجية المذكورة خلفت لنا موروث هام من الأحفريات والبصمات التي تعتبر أكبر شاهد على الحياة البحرية والبرية



ونوعيتها خلال الأحقاب الجيولوجية وعلىالصخورالتيتعتبر ألواحا لسجل وثائقي يروي لنا ذاكرة الأرض ومبدأ هذه الحديقة هوفي الواقععبارة عن شريط مصور وحيّلتلك الذاكرة.

أهم المراحل لإحداث وتجهيز حديقة الصخور

يتضمن مشروع إحداث حديقة الصخور بشارع ذاكرة الأرض بتطاوين ثلاثة مراحل أساسية وهي مرحلة التهيئة ومرحلة الاحداثات ومرحلة التجهيز حيث تتمثل المرحلة الأولى في مسح المكان ووضع خرائط بيانية للفضاءات والمواقع التي ستشملها التهيئة لدراسة المعروضات ووضع أمثلة بيانية للحديقة، وأشغال عامة لتهذيب المكان وإزالة ما به من رواسب وأوحال وعقبات تهيئة الفضاءات والمحطات.

ويتم على مستوى الاحداثات تجميع المعروضات من صخور وأحفوريات ولوحات ووضعها في الأماكن المعدة لها حسب الدراسةإلى جانب تجسيم المسلك وإعداد مستلزماته من بيانات ولوحات إعلامية وتوضيحية ثمّ تركيز المنصات المعدة للعروض السمعية البصرية الناطقة للجبل والصخور لتروي ذاكرة الأرض وإنجازات لمواقع من خلال عرض سمعي ضوئي.أما مرحلة التجهيز فتشمل مستلزمات المحطات والمسلك من شبكة مياه ومغروسات وجسور ومقاعد ووحدات ترفيهية ومستلزمات الإنارة إضافة إلى مستلزمات من أجهزة سمعية بصرية للعرض السمعي البصري والضوئي.

محمد صالح بنحامد

يتضمن مشروع إحداث حديقة الصخور بشارع ذاكرة الأرض بتطاوين ثلاثة مراحل أساسية وهي مرحلة التهيئة ومرحلة الاحداثات ومرحلة التجهيز



الإعلامية الجزائرية وردية عابد تكتب عن مهرجان عنابة الدولي للفيلم المتوسطي





احتضنت مدينة عنابة الجزائرية مؤخرا بمسرح عز الدين مجوبي الجهوي فعاليات مهرجان عنابة الدولي للفلم المتوسطي في دورته الثانية تحت اشراف معالي وزير الثقافة الجزائري عز الدين ميهوبي بحضور والي عنابة وعدد غفير من الفنانين والسنمائيين من داخل الجزائر وخارجها .





> يوسف شرفة والي عنابة:
> عنابة تحولت إلى قبلة للسينمائين والفن السابع











في الدورة الثانية لهذا المهرجان كانت للتجربة التونسية بصمتها الخاصة في الإعداد والتنظيم والانتاج حيث أقيمت هذه التظاهرة بالتنسيق مع المركز الوطني للسينما واسمعي البصري (CNCA) وبالتعاون مهرجان قليبية الدولي لفيلم الهواة- FIFAK (الذي تنظمه الجامعة التونسية للسينمائيين الهواة - FTCA) والمركز الوطني للسينما والصورة (CNCI) بتونس.

الدورة الثانية لمهرجان عنابة للفيلم المتوسطي ليست أفلاما فقط، بل خاضت أيضا في راهن واهتمامات المجتمع ومحيطه، لهذا فتحت ادارة مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي نقاشا مع المجتمع المدني والجمعيات حول ظاهرة اختطاف الأطفال، إلى جانب تنظيمها ثلاثة ورشات تكوينية متخصصة في السيناريو، الصورة والصوت موجهة للشباب من محبي السينما ، هواة وجامعيين.

الدورة الثانية لمهرجان عنابة للفيلم المتوسطي ليست أفلاماً فقط، بل خاضت أيضاً في راهن واهتمامات المجتمع ومحيطه

كانت للتجربة التونسية بصمتها الخاصة في الإعداد والتنظيم والانتاج

وقد أشرف على تأطير هذه الورشات عدد من مهني الصورة والصوت من الجامعة التونسية للسينمائيين الهواة الذين يمتلكون خبرة بيداغوجية ومهنية كبيرة، والذين سعوا خلال ستة أيام من وضع أدوات ووسائل التعبير السينمائي بين يدي المتربصين لمساعدتهم على فهم خبايا هذا الفن من جهة والمضي قدما نحو تحقيق أعمالهم المستقبلية. كما سعت إدارة مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي، من خلال هذه الورشات التي ترفع الى روح المناضل السينمائي الشاب " عدنان مؤدب (1989-2016) إلى تعزيز التعاون السينمائي مع الشقيقة تونس وخلق تقاليد حقيقية في ميدان التكوين والحوار بين المبدعين.

هذا وقد استهل الحفل الذي نشطته الإعلامية منى ذوايبية وهي مذيعة بإذاعة مونتي كارلو، بعرض شريط المهرجان الثاني للفيلم المتوسطي الذي احتضنته مدينة عنابة، وعرض الأفلام المشاركة التي تمثل 16 دولة، وألقى سعيد ولد خليفة محافظ المهرجان خلال هذا الحفل الافتتاحي كلمة تطرق فيها لأهمية السينما والثقافة عموما، ثم عرج للحديث عن عنابة التي أضحت قبلة للسينما المتوسطية، وأنها في دورتها الثانية تستقبل أعمالا متوسطية جيدة، وحيا المحافظ الدعم الكامل والمرافقة المستمرة لوزير الثقافة.

من جهته، أكد يوسف شرفة والي عنابة أنه وضع كل الإمكانيات لإنجاح هذه التظاهرة، وعنابة تحولت إلى قبلة للسينمائين والفن السابع خاصة بعد أن تسلمت قاعة السينماتك.

وتخلل الحفل تقديم فرقة الداي العاصمية لأغنية "أنا جزائري" التي تفاعل معها الحاضرون، واختتم الحفل بعرض الفيلم الإيراني "ناهد" باعتبار أن السينما الإيرانية هي ضيفة الشرف هذه الدورة.

وردية عابد
عنابة الجزائر











المهرجان الدولي للصحراء بدوز

مرآة ازدهار حركة السياحة في مدينة دوز التونسية





بقلم / ابتسام المرزوقي

عاشت مدينة دوز من محافظة قبلي ايام 13 /15/14 و16 جانفي 2017 على وقع عرسها الشتوي التاسع والاربعين من المهرجان الدولي للصحراء بدوز. هذا المهرجان الذي بات رمزا للسياحة الصحراوية في تونس، قد شهد زخما جماهريا غير مسبوق واقبالا لسياح من تونس وخارجها. فقد بلغت نسبة الحجوزات في فنادق المدينة التي تعد بوابة الصحراء التونسية نسبة مائة في المائة تزامنا مع فعاليات المهرجان الذي يعرف السائح بالمنتوج الصحراوي والموروث المادي واللامادي للمرازيق(اهل دوز).

كما يعد هذا الحدث مناسبة بارزة بالنسبة للعاملين في القطاع السياحي ألى وهو ثاني أهم قطاع في محافظة قبلي بعد قطاع الفلاحة –التمور- اذ أعادت بعض الفنادق المغلقة فتح أبوابها من جديد لاستقبال عدد كبير من السياح خلال ايام المهرجان بعد الركود وأزمة السياحة التي عرفتها المنطقة. قصة المهرجان الدولي للصحراء بدوز تعود الى سنة 1910 زمن كان يعرف ب"عيد الجمل" حيث يحتفي "المرازيق" برفيق البدو وسفينة الصحراء الجمل رمز الصمود والصبر والعطاء الى ان أصبح مهرجانا وطنيا سنة 1967 ثم عالميا او دوليا سنة 1981 بمشاركات عربية واجنبية. في هذه الدورة كانت المشاركة العربية لدول الجوار الجزائر وليبيا وكذلك فرقة بني سويف من مصر وفرقة عمون الاردنية والفرق الاجنبية من اليابان وفرقة الخيالة من بلجيكيا مع مشاركة لفرق تونسية من مختلف الجهات.

شعار الدورة 49 جاء تحت عنوان المهرجان الدولي للصحراء بدوز مخزون تراثي وثراء سياحي، ففقرات المهرجان تنقسم الى خمس فقرات كبرى هي تنشيط المدينة بعروض مختلفة من الفرق المشاركة، العكاضية الشعرية التي تعتبر أهم أعمدة المهرجان، المعارض الثقافية، السهرات الليلية وختاما العمود الفقري للمهرجان وهي العروض الفرجوية في ساحة حنيش التي فيها استعراض لكافة مظاهر التراث المادي واللامادي للحياة



الصحراوية. كان الافتتاح الرسمي للمهرجان بحضور السيد وزير الشؤون الثقافية وجمع من اطارات الدولة وضيوف المهرجان نذكر منهم مدير مهرجان موازين بالمغرب وانطلقت العروض بملحمة "بيض الزمايل" التي تجسد عادات وتقاليد المرازيق في حلهم وترحالهم عبر التاريخ من اعداد فرقة بلدية دوز للتمثيل ثم سباق المهاري (الهجن) كوكبة الجمال بلون الصحراء يليها مجموعة الخيول التي يطلق عليها تسمية "أعقاد" والمداوري وهو عرض للفروسية على انغام الطبلة والزكرة التونسية وكذلك عرض صيد الارنب البري







بالسلوقي،و احتفاءا بالجمل هناك لوحات خاصة بسفينة الصحراء أهمها المرحول وهو رحلة الجمال الصبورة على العطش نحو البئر لتزود بالماء وعراك الفحول -ففي الموسم الشتوي تعيش الفحول من الجمال موسم التزاوج وهنا تتصارع الجمال فكل فحل يرفض دخول فحل آخر للقطيع-لتختتم كل هذه اللوحات من الحياة الصحراوية بلوحة العرس التقليدي المهرجان الدولي للصحراء بدوز هو قصة تراث وحكاية أرض وهوية شدت إليها أنظار الحاضرين من أهالي الجهة ومن جاء سائحا سوى من تونس أو خارجها.









من مهرجان الصحراء الدولي بدوز تونس

تغطية كاملة للعكاضية الشعرية

عندما تنطلق حناجر الشعراء بعذب الكلام وابهى المعاني وتتوافد الجماهيير من كل حدب وصوب اعلم انك في عرس الصحراء، في موطن البداوة حيث بحور الشعر تنساب على نغمات الحماس، انه المهرجان الدولي للصحراء بدوزوالذي بلغ من العمر 49 سنة.



بقلم: حبيبة كريم



احتفلت مدينة دوز من محافظة قبلي بالجنوب التونسي في بداية شهر يناير وتحديداً من 13 الى 16 من نفس الشهر عرسا دوليا يرسم عناوين التالق والابداع ويروي حكاية الابـاء والاجـداد من خلال مـوروث عريق للبدو في حلهم وترحالهم وقد شاركت فيه عديد الدول العربية كمصر والاردن وليبيا والجزائر بلوحات فلكلورية مميزة تهدف الى تقريب الشعوب من خلال موروثها وبث روح المحبة والسلام بين الجميع،هذا الى جانب عديد اللوحات الاخرى كسباقات الهجن والخيول ولوحة العرس التقليدي ولوحة الصيد بكلاب السلوقي.

«وللشعر النصيب الأوفر بالمهرجان الدولي للصحراء بـدوز، وهو ركيزة من ركائز هذا العرس؛ فالمرازيق —وهـم سكان مدينة دوز— يُعرفون بعشقهم للشعر والخطابة، إذ يمثل الشعر في جهة دوز موروثاً شعبياً يتغنى به الصغير والكبير في مختلف المناسبات.

ويبدع الشعراء من خلاله في نظم العديد من القصائد في مختلف الأغـراض، والتي تظل تتردد في ربوع الجهة لسنين. وهو ما دفع بالقائمين على المهرجان الدولي للصحراء منذ نشأته على إفراد الشعر سنوياً بمسابقة تُعرف بـ «العكاضية الشعرية»، تستقطب العشرات من الشعراء من داخل تونس وخارجها للتنافس حول المحاور التي تحددها لجنة تحكيم هذه المسابقة.»

ففي كل سنة، تعج دار الثقافة محمد المرزوقي، بالمولعين بالشعر الكل يتسابق ليكون بالمقاعد الاولى للاستمتاع بأجمل القصائد، الشعرية لفحول الشعر الشعبي ويعد جمهور العكاظية جمهوَرا صعبا لا يصفق الا لأقوى الكلمات واجودها واكثرها دقة وتعبيرا وككل سنة تفردت هذه الدورة 49 من المهرجان، بموضوع مهم ليكون محور للعكاظية .

«فلسطين، الجرح والرحيل والياس» هي المحاور التي اختارتها لجنة تنظيم العكاظية للمهرجان الدولي للصحراء بدوز ليشارك فيها 12 شاعراً

فلسطين روح القصيدة

«فلسطين، الجرح والرحيل والياس» هي المحاور التي اختارتها لجنة تنظيم العكاظية للمهرجان الدولي للصحراء بدوز ليشارك فيها 12 شاعراً، من تونس كل من الحافظ جابر والناصر عون والمنصف بن خالد والطاهر نبيخه والبشير عبد العظيم ومحمد بوكراع ومحمد الغزال الكثيري وجابر المطيري ومن ليبيا كل من ميلود أبو سلة ويعقوب صالح الـزاوي ومحمد أحمد الصويعي ومن مصر قدور العجيني ومن الأردن صهيب المعايطة.

«وعلى امتداد أربـع أيـام ومن فوق مسرح دار الثقافة محمد المرزوقي بدوز أين تربع خيمة الشعر وكأنها ملكة تزينت بأجمل حللها لتحتضن فحول الشعر الذين حضروا بزيهم البدوي التقليدي



شاركت فيه عديد الدول العربية كمصر والاردن وليبيا والجزائر بلوحات فلكلورية مميزة تهدف الى تقريب الشعوب من خلال موروثها وبث روح المحبة والسلام بين الجميع، هذا الى جانب عديد اللوحات الاخرى







من بين توصيات ختام العكاظية الشعرية للدورة 49 للمهرجان الدولي للصحراء بدوز كانت منح الفائز في الدورة القادمة لقب فارس الصحراء كما اقترحت تنظيم يوم مفتوح للشعر النبطي

اشتدت المنافسة ليدلوا كل شاعر بدلوه ولاحت ألوان الحماسة في ذكر فلسطين روح القصيدة، الشيء الذي صعب مهمة لجنة التحكيم المتكونة من الدكتور الباحث المصري حمد خالد شعيب ومن الجزائر الدكتور أحمد زغب ومن تونس الباحث بلقاسم بن جابر، في اختيار الفائزين وبعد مشاورات تم الاتفاق على حصول الشاعر طاهر نبيخة على المرتبة الرابعة ثم المرتبة الثالثة للشاعر الناصر عون لتكون الجائزة الأولى مناصفة بين الشاعرين منصف بن خالد والبشير عبد العظيم لتحجب الجائزة الثانية ويتم منح الشاعر الأردني صهيب المعايطة جائزة لجنة التحكيم كما تسلم أيضاً درعاً، من جمعية فداء لنصرة فلسطين ومن بين توصيات ختام العكاظية الشعرية للدورة 49 للمهرجان الدولي للصحراء بدوز كانت منح الفائز في الدورة القادمة لقب فارس الصحراء كما اقترحت تنظيم يوم مفتوح للشعر النبطي ومن ذلك أسدل الستار على هذا العرس بأهازيج الفرح والمحبة وتوزيع التكريمات وشهائد التقدير لكل من شارك في هذه الفعاليات على أمل تجدد اللقاء في دورات قادمة.»

حضور جماهيري غفير

ككل دورة، يلفت جمهور العكاظية الانظار بكثافته واهتمامه لكن هذه السنة كان الحضور غفيرا جدا الامر الذي لفت انتباه السيد محمد زين العابدين وزير الثقافة التونسي الذي حضر لافتتاح المهرجان وشده مستوى التنظيم والتقديم ومجموع القصائد التي ترنم بالاستمتاع ببحورها صحبة الوفد الوزاري المصاحب له ومدى نضج الجمهور الذي كان يصغي باهتمام ويتفاعل مع الشعراء بكل رقي كما اشاد بالمستوى الثقافي العالي، للمهرجان وللشعر، في هذه الربوع.

من جهته يقول الحاج محمد الذي يبلغ من العمر ستين سنة والذي كان يأتي يوميا باكرا كي يكون في الصف الاول انه شغوف الى ابعد الحدود بالشعر وان هذا العشق يسكنه منذ ريعان شبابه فهو لا يهتم بباقي فقرات المهرجان يكفيه ما تجود به قرائح فحول الشعر الشعبي والتي ينتشي بها ايما انتشاء.

اما سليمى الفتاة العشرينية، تقول انا اصيلة العاصمة جئت لاكتشف دوز لاول مرة فشدني هذا الجمهور الغفير المتابع للشعر ولان موضوع العكاظية هذه السنة فلسطين فقد شدتني القصائد وكان شعوري يترنح بين الدمعة والابتسامة الدمعة حزنا على وضع العرب وفلسطين وابتسامة لقوة الالقاء والحماسة التي كانت تنضح من قرائح الشعراء.

وفي لقاء مع الدكتور حمد خالد شعيب وكيل وزارة الثقافة المصرية بمرسى مطروح وهو عضو لجنة التحكيم للعكاظية الشعرية، في هذه الدورة، اكد ان مستوى القصائد والشعراء كان قوي جدا الشيء الذي صعب عملية اختيار الفائزين وقال ان كل الشعراء الذين وقفوا على هذا المسرح وهذا الجمهور الذواق، هم كلهم فائزون كما اشاد بطيب اهل دوز وعبر عن سعادته بالمشاركة في هذا العرس البدوي العريق .



مفردات سياحية.. لثقافتك الشخصية



بقلم / د. عصام علي الطابوني
. من ليبيا

الوعي السياحي

لا يقتصر الوعي السياحي على جمهور السادة والسيدات المواطنين والمقيمين، بل يتعداه الى جمهور أصحاب الفخامة: السياح الوافدين وسعادة العاملين في قطاع السياحة. وقبل ذلك معالي المسؤولين السياحيين والمسؤولين عن القرار السياسي السياحي بالمقصد السياحي، ان في نجاح تنمية الوعي السياحي بدول اتحاد المغرب العربي، نجاح للتنمية السياحية المرغوبة وللتكامل السياحي المغاربي.

التسويق السياحي

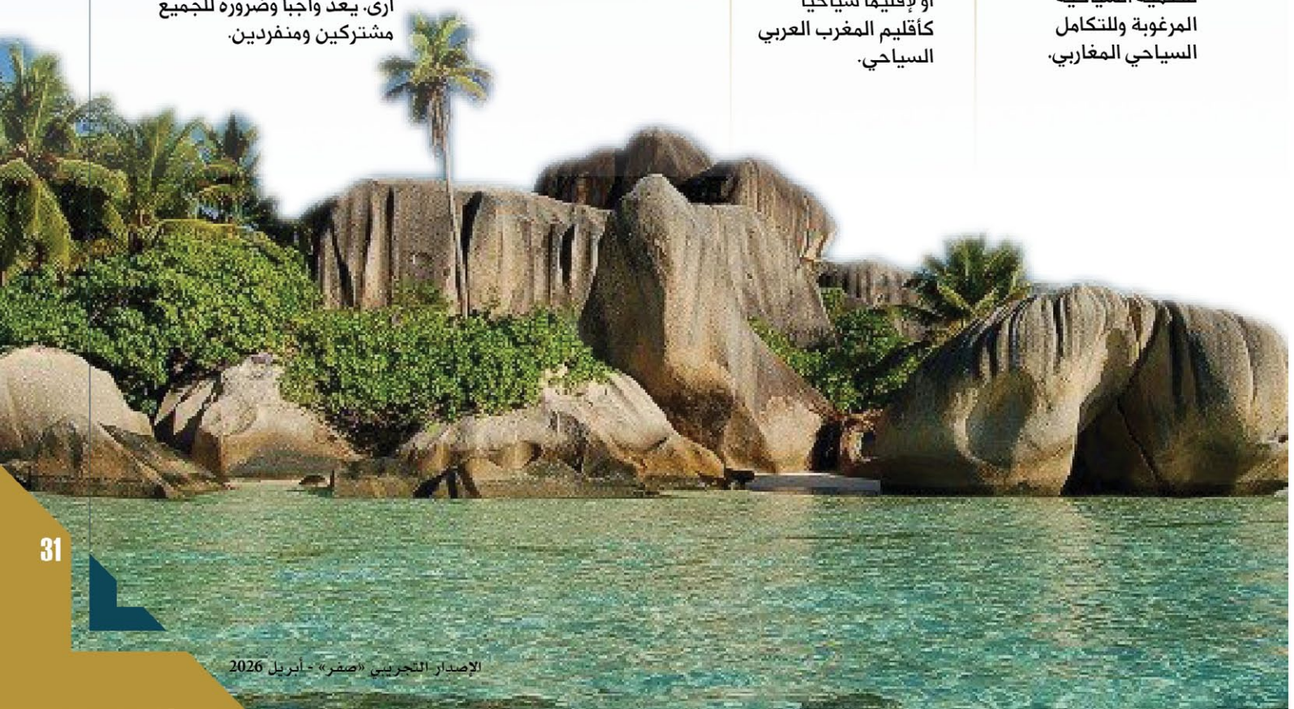
يمكننا أن نسوق لمعلما سياحيا بعينه أو لمنطقة سياحية بما حَوَت، وبالإمكان التسويق لمقصد سياحي بأسره. ولكن، هل من الممكن أن نسوق لأقليم مكون من مجموعة من المقاصد السياحية معا، لا ترتبطها رؤية سياحية مشتركة. بالتأكيد لا.. ان توحيد الرؤية السياحية شرطا اساسيا لنجاح التسويق السياحي سواء لمعلما أو لمنطقة أو مقصد أو لإقليما سياحيا كأقليم المغرب العربي السياحي.

التدريب والتعليم السياحي

أعتقد بأن تظافر جهود المؤسسات التدريبية والسياحية من جهة وبينهما وبين مؤسسات التوظيف من جهة ثانية، له تاثيرا جلي على جودة الخدمات السياحية بالمقصد السياحي. كما أعتقد بأن تظافر جهود مؤسسات التدريب والتعليم السياحي بدول الأقليم السياحي المغاربي له مردود جد ايجابي على مردود الموارد البشرية السياحية بالإقليم.

الأمن السياحي

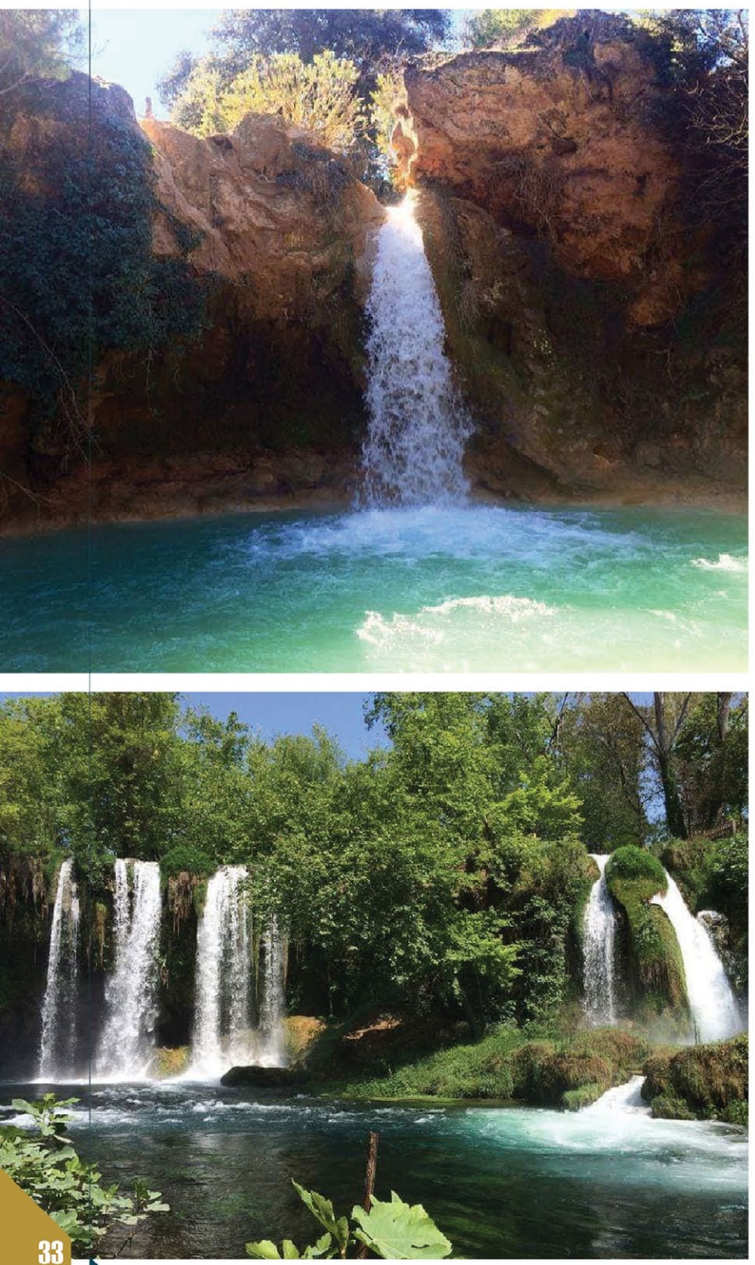
ان الحفاظ على مقومات ومكتسبات السياحة لأي بلد سياحي، عمل بالغ الأهمية، وواجبا وطنيا ليس بالأمر الهين والسهل القيام به في ظل الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الأمنية المستقرة، فما بالك بظروف الحرب والأزمات وعدم الإستقرار. لعل التكامل والتنسيق الأمني السياحي المشترك بين المناطق السياحية والمقاصد السياحية المتجاورة له أثر ايجابي على الوقاية لحد كبير من الازمات السياحية والوقاية من التخريب للمعالم السياحية والحد من نشاط الناشطين في مجال السرقات السياحية. ان التكامل الأمني السياحي بالإقليم المغاربي، كما أرى، يعد واجبا وضرورة للجميع مشتركين ومنفردين.



من جمال الطبيعة في الجزائر ..

شلالات تلمسان الساحرة

تحقيق مصور بعدسة
الزميل / محمد صالح بنحامد



تزخر دولة الجزائر بمواقع سياحية متميزة ومواقع طبيعية قمة في الروعة والجمال , ومن هذه المناظر الطبيعية الخلابة نذكر شلالات الأوريت أو شلال لوريط وهو اعلي شلال في الجزائر بكاملها .

يقع هذا الشلال على بعد حوالي سبعة كيلومترات من مدينة تلمسان ، بالقرب من الطريق الوطني في الجزائر في منطقة جبلية تغطيها أشجار الصنوبروويبلغ طول الشلال كلي 350متر و120متر سقوط مستقيم .

وكان شلال الأوريت يتكون من سبع طبقات طبيعية مكونة واد الأوريت وبقي 40 سنة جافا بعد أن تم بناء سد مفروش قبل عودته للظهور في 2009.

ويعتبر شلال الأوريت تابع للحديقة الوطنية تلمسان شيد فوق هذا الشلال جسر من الصلب للسكك الحديدية من قبل الفرنسي المشهور غوستاف إيفيل صانع برج إيفيل وذلك في القرن 19 وسمي بلقبه إيفيل .

كاد أن يتحول هذا المنبع العذب إلى منطقة جافة بعد تحويل مساره نحو سد مفروش والذي أدى إلى جفاف الشلال مدة 40 سنة ولكن السلطات المحلية الجزائرية انتبهت إلى خطورة ذلك الشيء الذي أدى إعادة الحياة الطبيعية لهذا الموقع السياحي والطبيعي المتميز.

مع التساقط الكبير للأمطار التي عرفتها مدينة تلمسان طيلة فصل الشتاء، تنفست شلالات "الأوريت" فأطلقت ماء رقراقا على السهول المنبسطة أسفل الجبل مشكلة منظرا سحريا بتدرجه خمس طبقات في صورة تخالها حلما بينما هي على الطبيعة مباشرة.

ويضعون التلمسانيين عند الحديث عن مميزات مدينتهم "شلالات الأوريت" هذه في المقدمة وبعدها المغارة ثم هضبة لالة ستى، ويتحدث الناس عن الشلالات أساطير وروايات فيها من لإبداع المتخيل الشيء الكثير



جربة...

حين تتحوّل الجغرافيا إلى ذاكرةٍ متوسطيّة حيّة



د.أمال بوحرب
«تونس»

في زمنٍ تتسارع فيه الصورة وتتنافس فيه الوجهات، ينهض الإعلام بدور يتجاوز الترويجَ إلى إعادة تشكيل الوعي الجمالي والإنساني، عبر تسليط الضوء على مدنٍ لا تُختزل في خرائط، بل تُقرأ بوصفها نصوصًا حيّة من التاريخ والثقافة. ومن بين هذه الفضاءات، تبرز جزيرة جربة بوصفها حالةً فريدة تتقاطع فيها الجغرافيا مع الذاكرة، ويتحوّل المكان فيها إلى حكايةٍ مفتوحة على المعنى.





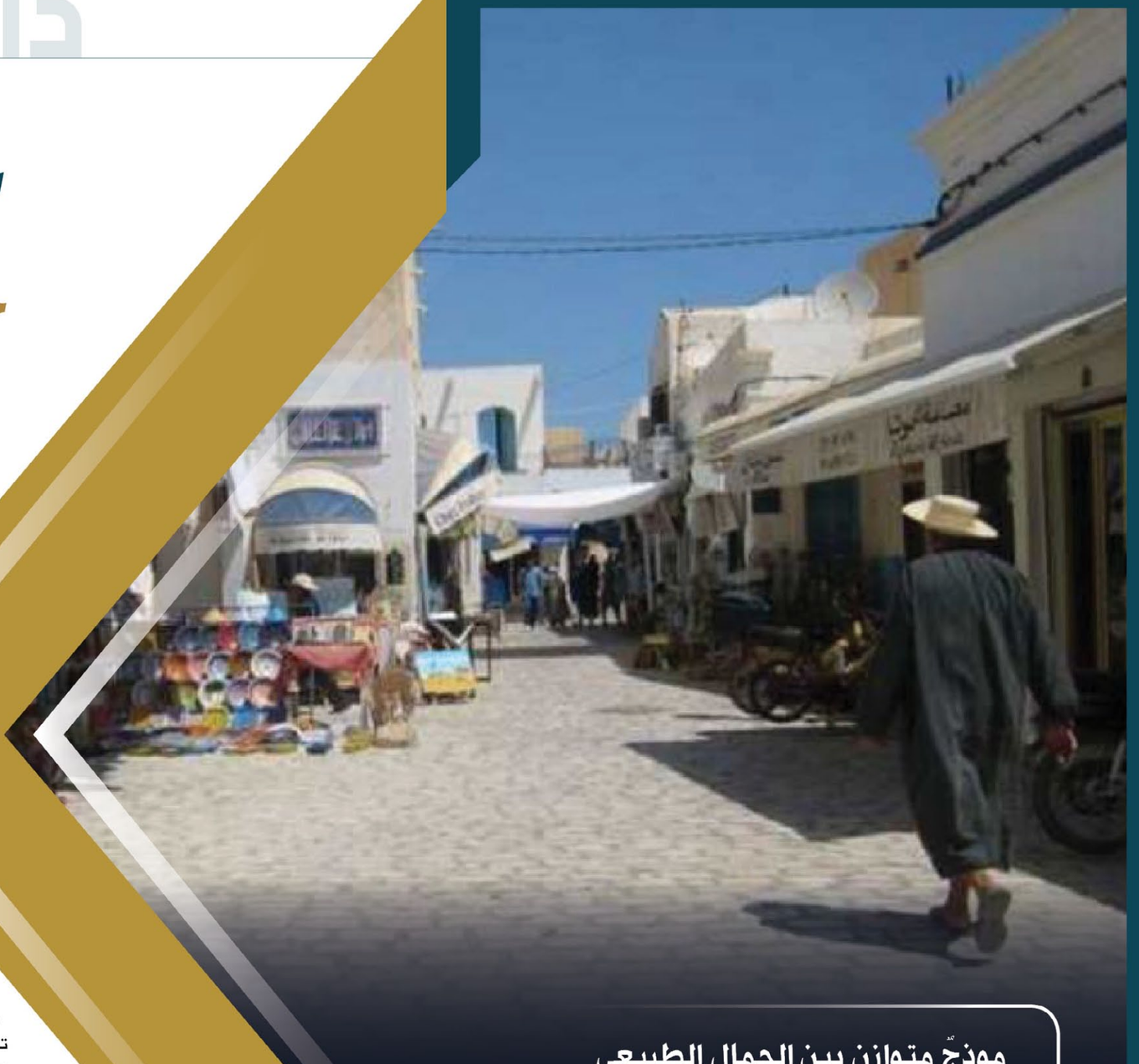
لقد أسهم الإعلام، بمختلف وسائطه، في إعادة اكتشاف جربة وتقديمها كوجهة سياحية وثقافية ذات أبعاد متعددة؛ إذ لم يكتفِ بعرض شواطئها وطقسها المعتدل، بل كشف عن طبقاتها الحضارية العميقة، وثرائها الثقافي والديني، وتنوّعها الإنساني اللافت. فمن خلال التغطيات التلفزيونية والتقارير الصحفية والحملات الرقمية، تتشكّل صورة ذهنية تتجاوز السطح إلى الجوهر، وتُبرز جربة كفضاءٍ للتعايش والتعدّد.

ولم يكن هذا الحضور الإعلامي عابرًا، بل تعزّز عبر اهتمام قنوات عربية وأوروبية كبرى، قدّمت الجزيرة بوصفها نموذجًا متوازنًا بين الجمال الطبيعي وعمق التاريخ. وهكذا، تحوّلت جربة إلى مادة إعلامية حيّة، تُستعاد في كل موسم سياحي، وتُروى في كل مهرجان، وتُعاد قراءتها في كل تجربة زائر.

ويسمّيها التونسيون «جزيرة المساجد والأحلام»، وهو توصيف لا يخلو من دلالة، إذ تعكس الجزيرة تداخلاً فريدًا بين الروحاني والجمالي، بين البساطة والعمق. فهي تستقبل سنويًا آلاف الزوّار من مختلف أنحاء العالم، من بينهم زوّار كنيس الغريبة، حيث تتجاور الطقوس الدينية مع فضاء السياحة، في مشهدٍ نادر من التعايش الثقافي.

جربة... جغرافيا الانفتاح وتاريخ الطبقات الحضارية

تقع جربة في الجنوب الشرقي من تونس، داخل خليج قابس، وتمتد كقطعةٍ هادئة من المتوسط، تجمع بين الانبساط الجغرافي والعمق التاريخي. فهي، رغم بساطة تضاريسها، تحمل



موذجٌ متوازن بين الجمال الطبيعي وعمق التاريخ

نموذجٌ للسياحة المستدامة التي لا تستهلك المكان، بل تعيد إنتاجه



في باطنها تراكماتِ حضارية تعود إلى قرونٍ بعيدة، ما يجعلها أقرب إلى أرشيفٍ مفتوح للذاكرة.

وقد استرعت الجزيرة اهتمام الجغرافيين والمؤرخين منذ القدم؛ فذكرها الإدريسي بوصفها أرضًا عامرة، وأدرجها ابن خلدون ضمن حديثه عن عمران إفريقية، فيما وصفها الرحّالة التيجاني باعتبارها فضاءً غنيًا بالعلم والعمران. وهذه الشهادات لا تقرأ بوصفها وصفًا تاريخيًا فحسب، بل بوصفها إشاراتٍ مبكرة إلى فرادة المكان.

وتتجلّى هذه الفرادة في معالمها المتنوّعة؛ من كنيس الغريبة، أحد أقدم المعالم الدينية في أفريقيا، إلى حومة السوق التي تنبض بالحياة، حيث تتشابك الأزقّة وتتنفّس الحِرف التقليدية. كما تبرز قلالة بوصفها ذاكرةً حيّة لصناعة الفخّار، حيث تتحوّل المادة الخام إلى أثرٍ ثقافي يُحاكي الزمن.

أما المساجد المنتشرة في أنحاء الجزيرة، والبيوت البيضاء ذات القباب والأبواب الزرقاء، فليست مجرد عناصر معمارية، بل هي علامات بصرية تختزن هوية المكان وتُترجم روحه الهادئة.

جربة... نسيج الثقافة بين الأدب والمسرح والشعر والفن

ليست جربة مجرد فضاءٍ سياحي، بل هي بنية ثقافية حيّة تتداخل فيها الفنون كما تتداخل أمواج البحر على شواطئها. فقد مرّت عليها حضارات متعددة تركت أثرها في الذاكرة الجماعية، وامتدّ هذا الأثر ليُغذّي الخيال الأدبي والفني.

في الأدب، تُستعاد جربة بوصفها رمزًا للسكينة والحرية، حيث يصبح البحر استعارةً للامتداد، والبياض دلالةً على الصفاء. وفي المسرح، تُبعث الحياة في التراث عبر عروض الهواء الطلق، التي تمزج بين الأصالة والتجريب.

أما الشعر، فيجد في جربة فضاءً مفتوحًا للإنصات والبوح. كما في أمسيات «نسمات جربية»، حيث تتلاقى الأصوات الشعرية في حوارٍ يتجاوز اللغة إلى الإحساس. وتتكامل هذه الديناميكية مع المهرجانات الثقافية، التي لا تكتفي بالعرض، بل تُعيد إنتاج التراث في صيغة معاصرة.

وفي موازاة ذلك، تتجلّى الفنون التشكيلية والحرفية في تفاصيل الحياة اليومية، من المنسوجات إلى الفخّار، ومن المعارض إلى الفضاءات المفتوحة التي حوّلت بعض مناطق الجزيرة إلى متاحف حيّة، تُمارس فيها الفنون بوصفها جزءًا من الحياة لا ترفًا خارجها.

جربة بين الذاكرة الحيّة وصون الهوية

إن ما يمنح جربة خصوصيتها ليس فقط تاريخها أو جمالها، بل قدرتها على صون هذا الإرث عبر العمل المدني والثقافي. فالجمعيات المحلية لا تؤدي دورًا هامشيًا، بل تمثّل خط الدفاع الأول عن الهوية، من خلال دعم الحِرف التقليدية، وتنظيم الورش، وإحياء الذاكرة الجماعية.

كما تتكامل هذه الجهود مع مبادرات بيئية وثقافية تسعى إلى تحقيق توازنٍ دقيق بين التنمية والحفاظ على خصوصية المكان، وهو ما يضع جربة ضمن نماذج السياحة المستدامة التي لا تستهلك المكان، بل تعيد إنتاجه.

جربة..
مرآة الروح وذاكرة الحنين

في جربة، لا تكون الجغرافيا حدودًا، بل بداية حكاية؛ ولا يكون التاريخ ماضيًا، بل طبقةً حيّة في الحاضر. إنها جزيرة تعلمنا أن التعدّد يمكن أن يكون جمالًا، وأن الذاكرة حين تُصان تتحوّل إلى طاقةٍ للمستقبل.

ولعل التحدّي الحقيقي اليوم لا يكمن في اكتشاف جربة، بل في الحفاظ على هذا التوازن الدقيق بين الأصالة والتحديث، حتى تظلّ هذه الجزيرة، كما هي الآن، فضاءً حيًا للذاكرة... ومرآة لإنسانيةٍ أكثر اتساعًا.



الإصدار التجريبي «صفر» - أبريل 2026





الإصدار التجريبي «صفر» - أبريل 2026

في اتحاد خبراء السياحة العرب..

هل تحتضن تونس أشغال الجمعية العمومية القادمة للاتحاد؟



تأسس كما هو معلوم اتحاد خبراء السياحة العرب في الثاني والعشرين من شهر جويلية 2016 الماضي بالعاصمة الأردنية عمان حيث تم بالإجماع انتخاب معالي وزير السياحة الجزائري السابق رئيسا للاتحاد والدكتور خالد بن صالح الرشيد نائيا له وقد تم تسجيل الاتحاد بالمملكة المتحدة تحت عدد 10187832 قبل الاجتماع التأسيسي.

هذا وقد كان لنا لقاءً مطولا مع الدكتور خالد بن صالح الرشيد نائب الرئيس وصاحب مبادرة بعث هذا الهيكل العربي لخبراء السياحة تحدث فيه عن هيكلة الاتحاد وأهدافه ومشاريعه القادمة انطلاقا من الرؤية المستقبلية لهذا المشروع الطموح والرسالة المنوطة بعهدته.

فمن أجل تنمية سياحية عربية فاعلة وفق رؤى عالمية انبثقت رؤية الاتحاد وتحددت رسالته من خلال إيجاد جسور متينة للتواصل وحلول شاملة لصناعة السياحة بين الدول العربية بشكل تكاملي يعود بالنفع العم على المستفيدين من السياحة في الوطن العربي الكبير.

هذا ويهدف الاتحاد إلى تبادل الخبرات والتجارب لتحقيق التكامل العربي المشترك في صناعة السياحة وتحفيز الوزارات والهيئات الرسمية العربية بغرض تنمية القطاع والمساهمة في تقديم الخدمات الاستشارية لها وتشجيع الشركات والمؤسسات الخاصة على القيام بالدور المساند لتنشيط السياحة العربية.

كما يساهم الاتحاد في دعم الجامعات المتخصصة والمعاهد السياحية لتقديم أرقى الخدمات في مجال التدريب والتكوين السياحي والعمل على ابرام اتفاقيات شراكة وبروتوكولات تعاون دولي لتبادل ونقل المعارف والممارسات السياحية وتنظيم الفعاليات والمعارض المتعددة للرفع من إسهامات القطاع السياحي.

كل ذلك سيسهم – دون شك – في تعزيز المفاهيم الجديدة والأنماط السياحية التي لم تفعّل سابقا في العالم العربي مثل سياحة ذوي الاحتياجات الخاصة والسياحة العلاجية وسياحة الرياضة والترفيه... وكل ما يخدم السائح العربي عمليا ومعرفيا واعتماد سياسة التحفيز وتشجيع المتميزين في القطاع السياحي وتكريمهم بجوائز ودروع التميز السياحي العربي.

ومن ناحية أخرى فقد تقرر خلال الاجتماع التأسيسي المنعقد بالأردن الشهر الماضي أن تكون مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية مقرا دائما لاتحاد خبراء السياحة العرب والعاصمة الأردنية عمان مقرا لأمانته العامة في انتظار موافقة السلط الرسمية وأصحاب القرار في كل من السعودية والأردن على هذا الاختيار والمصادقة النهائية على ذلك خلال.

كما يعتقد أن تحتضن تونس قريبا أشغال الجلسة الرسمية الثانية للهيئة التأسيسية وانعقاد الجمعية العمومية للاتحاد للنظر في عديد المسائل الحساسة التي تهم حاضر ومستقبل الاتحاد من أهمها المصادقة على القانون الأساسي والنظام الداخلي للاتحاد بعد أن تمت مناقشته فصلا فصلا وكذلك للمصادقة النهائية على برامج وخطط عمل الأمانات المختلفة وفي مسائل أخرى تتعلق بالهيكلة وبتقاسم الأدوار وتوزيع المسؤوليات بين الرئيس ونائب الرئيس والأمين العام والأمناء المساعدين.





ويرى بعض الملاحظين أن اختيار تونس لاحتضان هذا اللقاء المتميز لخبراء السياحة العرب نظرا لموقعها الاستراتيجي في الخارطة العربية، الافريقية والعالمية وهو يندرج في إطار التدوال المكاني والزماني بين الدول الأعضاء في هذا الهيكل العربي لما في ذلك من رمزية ودلالة على أن هذا الاتحاد هو لكل العرب سواء كانوا في المشرق او في المغرب او بالخليج العربي.

فلئن تشرفت الأردن باحتضان مقر الأمانة العامة وتنظيم أول اجتماع تأسيسي للاتحاد وهي من دول المشرق العربي، وتشرفت مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية باحتضان المقر الرئيسي والاجتماعي للاتحاد وهي من دول الخليج العربي،فان تونس تتشرف باحتضان اجتماع الجمعية العمومية القادم لاتحاد خبراء السياحة العرب ومقر مكتبه الإقليمي للمغرب العربي.

وفي صورة تم التوافق على احتضان تونس أشغال هذا اللقاء، فإن المكان الأنسب سيكون بطبيعة الحال في مدينة طبرقة الساحرة درة المتوسط بفندق «La Cigale» وهو من أفخم الفنادق السياحية الترفيهية الفاخرة والمتخصصة في سياحة المؤتمرات والثقافة والرياضة ، وفي هذا الإطار يقول السيد فيكتور نظيم آغا المستثمر العربي وصاحب سلسلة من الفنادق الفاخرة أن تونس بلد ساحر تتوفّر فيه جميع المستلزمات والمرافق والمناظر الخلابة ليكون وجهة السياح من كل أرجاء العالم، خصوصا وان لاسيجال طبرقة يتوفر فيه ثلاثة ملاعب معشبة لكرة قدم من أرقى طراز وملعب عالمي للقولف علاوة على مركز متطوّر للمداواة بمياه البحر ومرافق أخرى ستفتح الأبواب أمام الراغبين في السياحة الترفيهية الفاخرة فضلا على السياحة الثقافية والرياضية وسياحة المؤتمرات.

وفي الختام تجدر الإشارة إلى أن هذا الاتحاد سيكون له مستقبل واعد يبشر بكل خير وسيسجل نقلة نوعية في النهوض بالسياحة العربية على أكثر من وجه بحكم ما يزخر من كفاءات عالية وقدرات هائلة في تركيبته من خبراء ومهندسين وإعلاميين وأطباء ودبلوماسيين ووزراء سابقين في الاختصاص على غرار معالي وزير السياحة الجزائري السابق السيد عبد القادر بوقرينة رئيس الاتحاد.



رؤية الاتحاد

من أجل تنمية سياحية عربية فاعلة وفق رؤى عالمية انبثقت رؤية الاتحاد وتحددت رسالته من خلال إيجاد جسور متينة للتواصل وحلول شاملة لصناعة السياحة بين الدول العربية بشكل تكاملي يعود بالنفع العم على المستفيدين من السياحة في الوطن العربي الكبير.

هدفه

يهدف الاتحاد إلى تبادل الخبرات والتجارب لتحقيق التكامل العربي المشترك في صناعة السياحة وتحفيز الوزارات والهيئات الرسمية العربية بغرض تنمية القطاع والمساهمة في تقديم الخدمات الاستشارية لها وتشجيع الشركات والمؤسسات الخاصة على القيام بالدور المساند لتنشيط السياحة العربية.

مساهمته

يساهم الاتحاد في دعم الجامعات المتخصصة والمعاهد السياحية لتقديم أرقى الخدمات في مجال التدريب والتكوين السياحي والعمل على ابرام اتفاقيات شراكة وبروتوكولات تعاون دولي لتبادل ونقل المعارف والممارسات السياحية وتنظيم الفعاليات والمعارض المتعددة للرفع من إسهامات القطاع السياحي.



في اليوم العالمي للسياحة بتطاوين..

ندوة سياحية وافتتاح أول استراحة سياحية بقرماسة

احتفلت ولاية تطاوين باليوم العالمي للسياحة تحت عنوان «السياحة المستدامة آداة للتنمية» بمبادرة من مركز تونس للاعلام السياحي بالتعاون مع المندوبية الجهوية للسياحة بتطاوين تحت إشراف السيد والي الجهة.

«أي دور للسياحة المستدامة في خدمة التنمية بالجهة؟»، هو عنوان الندوة السياحية التي نظمها مركز تونس للاعلام السياحي احتفالا باليوم العالمي للسياحة بالتعاون مع مندوبية السياحة بتطاوين تضمنت ثلاث مداخلات قيمة وورشة حوارية انبثقت عنها توصيات عامة للندوة سيتم نشرها لاحقا.

السيد ياسر سوف المندوب الجهوي للسياحة بتطاوين قدم مداخلة قيمة حول واقع وآفاق القطاع السياحي بتطاوين مدعما بالارقام والاحصائيات والصور سلط خلالها الضوء على عديد القضايا العالقة حول السياحة بالجهة، ومن ناحيته قدم الكاتب والباحث والناشط الجمعياتي الضاوي موسى مداخلة ثانية حول السياحة التضامنية معرفا بمفهومها ومكوناتها أشار خلالها إلى المنتدى العالمي للسياحة التضامنية بتطاوين التي انعقدت مؤخرا بمدينة جرجيس والى اهم النقائص البارزة في القطاع السياحي وطنيا وجهويا.

الدكتور محمد عادل الهنتاتي الباحث والخبير الدولي في مجال التنمية المستدامة والاقتصاد الاخضر كان حاضرا بالغياب في هذه الندوة وذلك من خلال مداخلة ثالثة قدمها المهندس محمد الجويني حول السياحة الايكولوجية والسياحة المستدامة ودورها في النهوض بالتنمية الشاملة. وبعد





تقديم هذه المداخلات الثلاث ومناقشتها تلتها ورشة حوارية حول واقع السياحة وآفاقها المستقلة في نظرة استشرافية من أجل صياغة توصيات عامة للندوة تكون رافدا للقطاع السياحي بالجهة في مستقبل الأيام والشهور القادمة .

وفي نفس إلاطار اشرف والي تطاوين السيد عادل الورغي على افتتاح اول استراحة سياحية بقرية قرماسة من معتمدية غمراسن بولاية تطاوين لفائدة أحد المستثمرين الشبان من أبناء الجهة.

وتعتبر منطقة قرماسة من اجمل القرى الجبلية في الجهة لما تتميز به من خصائص سياحية ومعالم أثرية ومناظر طبيعيه قمة في الجمال وبها مركب سياحي بيئي حديث تحت تصرف المجلس الجهوي بتطاوين ظل مقفلا لعدة سنوات فتم التفويت لاحد المستثمرين السياحيين الشبان على وجه الكراء.

هذا ويتضمن المركب الذي أطلق اسم «دار قرماسة» مقهى سياحي غير مصنف، مطعم سياحي غير مصنف وقاعة كبرى للتظاهرات والندوات وفضاء ترفيهي للأطفال والعائلات في طور الانجاز.







السياحة في زمن التحولات..

من الترويج إلى صناعة النفوذ



بقلم: مصطفى عبد المنعم
صحفي متخصص في الإعلام السياحي العربي

لم يعد الحديث عن السياحة في الدول النامية ترفاً فكرياً أو طرحاً إنشائياً مكرراً، بل أصبح ضرورة استراتيجية تفرضها تحولات عالمية متسارعة، تعيد تشكيل خريطة الحركة والسفر، وتعيد تعريف مفهوم "الوجهة السياحية" ذاته.

من واقع خبرتي في العمل الإعلامي والسياحي، أرى أن ما نشهده اليوم ليس مجرد تغير في أرقام السائحين، بل هو إعادة توزيع حقيقية لمراكز الجذب السياحي على مستوى العالم. وفي قلب هذه اللحظة، تقف دول شمال أفريقيا، وعلى رأسها مصر وتونس والمغرب والجزائر، أمام فرصة تاريخية لإعادة التموضع، ليس فقط كوجهات سياحية، بل كقوى ناعمة مؤثرة.

لقد أثبتت التجربة أن امتلاك المقومات السياحية وحده لم يعد كافياً. فهذه الدول تمتلك بالفعل ما لا تمتلكه كثير من الوجهات المنافسة: حضارة ضاربة في عمق التاريخ، تنوع بيئي وثقافي، وموقع جغرافي استراتيجي. ومع ذلك، ظلت لسنوات طويلة تتحرك في إطار "السياحة التقليدية"، التي تبيع المكان ولا تروي الحكاية.

اليوم، تغيرت قواعد اللعبة.

السياحة العالمية، التي تسهم بنحو 10% من الاقتصاد العالمي وفق تقديرات المجلس العالمي للسفر والسياحة، أصبحت أكثر ارتباطاً بالإعلام من أي وقت مضى. فالصورة الذهنية التي تُبنى عبر المنصات الرقمية ووسائل الإعلام لم تعد انعكاساً للواقع فقط، بل أصبحت في كثير من الأحيان سابقة له، بل ومشكِّلة له.

وهنا يكمن التحدي الحقيقي.

ففي الوقت الذي تبحث فيه الأسواق السياحية عن بدائل آمنة ومستقرة في ظل التوترات الإقليمية والدولية، تملك دولنا فرصة ذهبية لملء هذا الفراغ. لكن هذه الفرصة لن تتحقق تلقائياً، بل تحتاج إلى "إدارة إعلامية ذكية" قادرة على تحويل الأحداث إلى رسائل، والفرص إلى روايات مقنعة.

لقد علمتنا التجارب أن السائح لا يسافر إلى مكان، بل إلى "فكرة" عن هذا المكان. وهذه الفكرة تُصنع في الإعلام قبل أن تُختبر على الأرض.

ومن هنا، أطرح رؤية أراها ضرورية في هذه المرحلة:

أولاً، نحن بحاجة إلى الانتقال من "الإعلام الترويجي" إلى "الإعلام التأثيري". لم يعد كافياً أن نعرض صور الشواطئ والمعالم، بل يجب أن نبني سرديات متكاملة تعكس الهوية، وتحكي القصص، وتخاطب وجدان السائح قبل عقله.

ثانياً، يجب أن ندرك أن المعركة الحقيقية اليوم تدور في الفضاء الرقمي. أكثر من 65% من قرارات السفر تُصنع عبر الإنترنت، وفق تقارير منظمة السياحة العالمية، ما يعني أن أي غياب أو ضعف في الحضور الرقمي هو خسارة مباشرة في السوق.

ثالثاً، نحن بحاجة إلى تكامل إعلامي عربي حقيقي في المجال السياحي. فلا يعقل أن تعمل كل دولة بمعزل عن الأخرى، بينما السائح يبحث عن تجارب عابرة للحدود. وهنا يأتي دور المؤسسات المهنية، مثل الاتحاد العربي للإعلام السياحي، في بناء خطاب إعلامي موحد، يعكس قوة المنطقة ككتلة سياحية متكاملة.

ولعل الأرقام تعزز هذه الرؤية. فمصر تقترب من حاجز 15 مليون سائح سنوياً، والمغرب حقق أرقاماً قياسية تجاوزت 14 مليون سائح، وتونس استعادت جزءاً كبيراً من عافيتها السياحية. هذه المؤشرات ليست مجرد نجاحات منفصلة، بل إشارات إلى أن المنطقة بأكملها تتحرك في الاتجاه الصحيح، لكنها تحتاج إلى تنسيق أعمق ورؤية أشمل.

إن السياحة لم تعد مجرد قطاع اقتصادي، بل أصبحت أداة من أدوات القوة الناعمة، ووسيلة لتعزيز الصورة الذهنية للدول، وجذب الاستثمارات، وبناء الجسور بين الشعوب.

ومن هذا المنطلق، فإن التحدي الأكبر أمامنا ليس في جذب السائح، بل في "إقناعه بالبقاء"، وفي تحويل زيارته إلى تجربة إنسانية وثقافية متكاملة، تجعله سفيراً غير مباشر للوجهة.

في تقديري، نحن أمام لحظة فارقة. إما أن نستثمرها برؤية إعلامية حديثة، تعيد صياغة حضورنا على الخريطة السياحية العالمية، أو نتركها تمر كفرصة أخرى ضائعة.

والسؤال الذي يجب أن نطرحه بوضوح:

هل نحن مستعدون للانتقال من "الترويج للسياحة" إلى "صناعة التأثير بها"؟





تونس استعادت جزءاً كبيراً من عافيتها السياحية. هذه المؤشرات ليست مجرد نجاحات منفصلة، بل إشارات إلى أن المنطقة بأكملها تتحرك في الاتجاه الصحيح، لكنها تحتاج إلى تنسيق أعمق ورؤية أشمل

هل تُقدَّمُ السياحة غالباً كمساحة للراحة النفسية؟



بقلم: الإعلامية ضحى عبد الرؤوف اللمّل
«طرابلس - لبنان»



ليست السياحة انتقالًا في الجغرافيا، بل انتقال في طريقة إدراك الجغرافيا نفسها. فحين يغادر الإنسان مكانه، لا يغيّر فقط موقعه على الخريطة، بل يغيّر زاوية نظره إلى العالم، وكأن الأرض نفسها تعيد ترتيب معانيها أمامه. إذ لا يعود المكان خلفية للحياة، بل يتحول إلى نص حيّ يُكتب أثناء قراءته. لكن المفارقة أن السياحة، في عصرها الحديث، لم تعد فعل اكتشاف بريء، بل أصبحت نظاماً عالمياً لإعادة إنتاج الأماكن بوصفها صوراً قابلة للاستهلاك. فالجبل لم يعد كتلة جيولوجية أو ذاكرة طبيعية، بل منظراً مثالياً للتصوير. والمدينة القديمة لم تعد طبقات تاريخية متراكبة، بل مساراً سياحياً. والتحول الأخطرحين يتحول الواقع إلى نسخة قابلة للتكرارفي هذا التحول، تبدأ الثقافة بالتعرض لإعادة تشكيل صامتة. فهل الثقافة هي أثر جانبي للسفر؟

حين تدخل الثقافة إلى دائرة السياحة، فإنها تمرّ بعملية دقيقة من التبسيط. ليس لأن السياح يطلبون التبسيط فقط، بل لأن السوق يحتاج إلى قابلية العرض. الثقافة، في أصلها، نظام معقد من الرموز والتاريخ والذاكرة والصراع، لكنها داخل السياحة تتحول تدريجياً إلى علامات سريعة الفهم فالرقصة الشعبية تصبح دقيقة زمنية محددة، الطعام التقليدي يصبح تجربة ذوق، والحرف اليدوية تصبح تذكاراً وهكذا تفقد الثقافة شيئاً من عمقها التراكمي لصالح وضوحها البصري .لكن هذا لا يعني أن السياحة تدمّر الثقافة دائماً. أحياناً، وبشكل غير متوقع، تقوم بدور الأرشيف. فهي تحفظ ما كان مهدداً بالاختفاء، وتمنحه سبباً اقتصادياً للاستمرار. وكأن الثقافة لا تعود قادرة على العيش إلا إذا أصبحت قابلة للرؤية من الخارج. لكن السؤال الذي يفرض نفسه هو هل الثقافة تُحمى حين تُعرض؟ أم تُختزل حين تُعرض؟

إذا كانت الثقافة هي الذاكرة، فإن البيئة هي الجسد الذي يحمل هذه الذاكرة. والسياحة، في عمقها، ليست حركة على سطح الأرض فقط، بل ضغط متكرر على هذا الجسد. وكل رحلة طيران، كل فندق، كل طريق سياحي، هو تعديل صغير في التوازن البيئي. لكنه تعديل يتكرر ملايين المرات حتى يصبح التغيير بنيوياً. الطبيعة التي كانت تبدو ثابتة تتحول إلى نظام حساس يتفاعل مع كل زيارة. لكن المفارقة أن السياحة نفسها قد تتحول إلى آلية دفاع للبيئة. حين تصبح الطبيعة مصدر دخل، تبدأ المجتمعات بحمايتها لا من أجلها فقط، بل من أجل استمرار قيمتها السياحية. إذ يظهر شكل غريب من الوعي البيئي غير المباشر، حيث لا تُحمى الطبيعة لأنها مقدسة، بل لأنها مطلوبة. لكن هذا النوع من الحماية هشّ، لأنه يعتمد على الطلب، لا على الوعي العميق. وحين يتغير الطلب، يتغير كل شيء.

السياحة تُقدَّم غالباً كمساحة للراحة النفسية، وكأن تغيير المكان يكفي لإعادة ترتيب الداخل. وهذا صحيح جزئياً، فالعقل يتأثر بالفضاء، والإنسان يحتاج إلى كسر الدورات اليومية المغلقة كي يعيد ضبط إيقاعه النفسي.لكن السفر ليس دائماً شفاء. أحياناً هو شكل من أشكال الإرهاق المؤجل مثل تنقلات، ضغوط تنظيم، اختلافات ثقافية، ضجيج، استهلاك جسدي مستمر. وحتى الراحة السياحية نفسها قد تتحول إلى التزام جديد من التقاط الصور، زيارة المعالم، تحقيق البرنامج. وهكذا تصبح السياحة نوعاً من لإرهاق الجميل، حيث يُخفى التعب داخل صورة الراحة. ومع ذلك، يبقى أثرها النفسي حقيقياً لأنها تفتح فجوة في الزمن اليومي، تسمح للإنسان أن يرى حياته من الخارج، ولو مؤقتاً.

السياحة تُقدَّم غالباً كمساحة للراحة النفسية، وكأن تغيير المكان يكفي لإعادة ترتيب الداخل. وهذا صحيح جزئياً، فالعقل يتأثر بالفضاء، والإنسان يحتاج إلى كسر الدورات اليومية المغلقة كي يعيد ضبط إيقاعه النفسي



لكن في العالم المعاصر، لم تعد السياحة مرتبطة بالمكان بقدر ما هي مرتبطة بالصورة. ما يُرى يُصبح ما يُوثَّق، وما يُوثَّق يُصبح ما يُعترف بوجوده.المدينة القديمة التي لا تُصوَّر وكأنها لا تُزار. والمكان الذي لا يُشارك لا يُعتبر تجربة.هكذا تتحول السياحة إلى نظام بصري عالمي، حيث تصبح الكاميرا وسيطاً بين الإنسان والعالم، لا مجرد أداة تسجيل. نحن لا نعيش المكان أحياناً، بل نعيد تمثيله بصرياً وهنا يظهر التناقض العميق، كلما زادت القدرة على توثيق المكان، قلّت القدرة على عيشه مباشرة.

حين يدخل السائح إلى مكان ما، لا يدخل وحيداً، بل يدخل معه توقع عالمي مسبق عن هذا المكان. وهذا التوقع يضغط على السكان المحليين لإعادة إنتاج أنفسهم بطريقة مفهومة للآخر. ليس بمعنى الزيف، بل بمعنى إعادة ترتيب الذات لتصبح قابلة للرؤية. اللباس، الطعام، اللغة، وحتى طريقة استقبال الزائر، قد تتكيف تدريجيًا مع صورة متوقعة.لكن الأخطر أن هذا الأداء قد يصبح مع الزمن هو الهوية نفسها.

عند هذه النقطة، لا نعود نميز بين ما هو أصيل وما هو مُعاد إنتاجه، لأن الأصالة نفسها تصبح عملية مستمرة وليست حالة ثابتة.في أعمق طبقاتها، السياحة ليست نشاطًا اقتصادياً فقط، بل هي طريقة ضمنية لإعادة تعريف العلاقة بين الإنسان والعالم. فهي تفترض أن العالم قابل للتنقل، وأن المعنى ليس ثابتاً في مكان واحد، بل موزع على الجغرافيا.لكنها أيضاً تكشف عنا دواخلنا لأننا نحتاج إلى الخروج من أماكننا لنفهمها، وأننا لا نرى ما نعيش فيه إلا حين نبتعد عنه. فهل تتحول السياحة إلى مفارقة فلسفية نحن نبحث عن العالم خارج حياتنا، لنفهم حياتنا داخل العالم. وهل نحتاج سياحة وعي لا سياحة استهلاك؟ وهل السؤال الحقيقي ليس كيف نزيد السياحة، بل كيف نعيد تعريفها؟ وهل هل يمكن أن تكون السياحة شكلًا من الوعي لا من الاستهلاك؟ وهل يمكن أن تكون علاقة احترام بدل علاقة استهلاك بصري وثقافي؟

الإجابة ليست تقنية، بل أخلاقية وثقافية في العمق. لأن السياحة، في النهاية، ليست ما نفعله بالمكان، بل ما يفعل بنا أثناء وجودنا فيه. وإذا تغيّر هذا الإدراك، تتغير كل المنظومة فالثقافة تصبح حواراً لا عرضاً، والبيئة تصبح شريكاً لا خلفية، والصحة تصبح توازنا لا استراحة مؤقتة.وعندها فقط، يمكن أن نقول إننا لا نسافر إلى العالم...بل نفهم العالم وهو يتحرك داخلنا.

في العالم المعاصر، لم تعد السياحة مرتبطة بالمكان بقدر ما هي مرتبطة بالصورة. ما يُرى يُصبح ما يُوثَّق، وما يُوثَّق يُصبح ما يُعترف بوجوده.المدينة التي لا تُصوَّر وكأنها لا تُزار. والمكان الذي لا يُشارك لا يُعتبر تجربة.هكذا تتحول السياحة إلى نظام بصري عالمي، حيث تصبح الكاميرا وسيطاً بين الإنسان والعالم،



وفاءً لروح صديقنا القائد «عياد قرنيط»
تساهم
مجلة الإعلام السياحي
في التسويق لمشروعه السياحي الذي يندرج
ضمن مشاريع السياحة البديلة
بالجنوب الشرقي التونسي.













"Beyond Tradition: Nour Benhamed Explores How JCI Cité El Khadhra is Reimagining Tunisia as a Global Tourism Hub"

Prepared and Presented by:
Nour Benhamed

Tunisia is stepping into the spotlight as the "Capital of Arab Tourism." Under the national banner "Tunisia, Capital of Arab Tourism: Heritage, Business, and Discovery," the JCI ESIAT Cité El Khadhra is leading a transformative movement with the launch of the "FUTURE TOURISM LAB".

This initiative is a bold step toward integrating modern business strategies with Tunisia's rich historical legacy.

A Hub for Innovation and Growth:

The Lab is designed as a strategic incubator, connecting tourism professionals, investors, and visionary startups. The core mission is to prepare the Tunisian tourism sector for future global trends.

The event's agenda is packed with insightful sessions:

Panel 1: Focused on the untapped potential of startups to revolutionize tourism through technology and fresh business models.

Panel 2: Highlighting the journey of successful Tunisian entrepreneurs who have turned challenges into opportunities within the sector.

Celebrating Craftsmanship:

Beyond the discussions, the event honors the soul of Tunisia. During the scheduled break, attendees will visit *Artisan Stands*, showcasing the intricate work of local craftsmen and bridging the gap between ancient heritage and modern business.

This project is a testament to the influence of *JCI Tunisia, which ranks **1st in Africa and the Middle East and 8th globally* . With over 111 years of history internationally and a strong presence in Tunisia since 1961, JCI continues to empower young leaders to drive economic growth and position Tunisia as a dynamic, world-class destination.





«This initiative is a bold step toward integrating modern business strategies with Tunisia's rich historical legacy.»



Nour Benhamed nous dévoile le ‹Future Tourism Lab›, le pari audacieux de la JCI Cité El Khadhra»

Présenté par : Nour Benhamed

Sous l'égide du thème national prestigieux *« La Tunisie, capitale du tourisme arabe : Héritage, Affaires et Découverte »*, la JCI ESIAT Cité El Khadhra lance une initiative d'envergure: le "FUTURE TOURISM LAB".

Ce projet ne se contente pas de célébrer le passé, il ambitionne de propulser le tourisme tunisien vers de nouveaux horizons économiques et technologiques.

Un écosystème pour l'avenir:

Le "Future Tourism Lab" se définit comme un carrefour d'innovation. L'objectif est clair :réunir les agences de voyages, les hôteliers, et les jeunes porteurs de projets pour réinventer l'offre touristique nationale. Le programme est riche et structuré pour maximiser l'impact: *Panel 1 :* Exploration des opportunités de développement via les startups et les entreprises innovantes.

*Panel 2 :Partage de "Success Stories" d'entrepreneurs ayant réussi à transformer le secteur.

La touche culturelle:

L'événement ne néglige pas l'aspect humain et artisanal. Une visite des *stands d'artisans* est prévue, permettant de valoriser le patrimoine vivant de la Tunisie tout en favorisant le réseautage entre les participants.

Porté par la *JCI Tunisie*—leader en Afrique et au Moyen-Orient avec plus de 5000 membres actifs—ce projet souligne la capacité de la jeunesse tunisienne à diriger des transformations positives au sein d'une organisation reconnue d'utilité publique depuis 1983.





«Le Future Tourism Lab ne se contente pas de célébrer le passé, il ambitionne de propulser le tourisme tunisien vers de nouveaux horizons économiques et technologiques.»



Le magazine des médias touristiques
Une vision tunisienne… des ambitions arabes…



Dr Najiba Al-Raqiq

Les médias spécialisés sont le véritable moteur du progrès : c'est sur cette devise que nous bâtissons notre projet prometteur dont voici les grandes lignes :

Le magazine des médias touristiques
Plutôt qu'un simple magazine, nous fondons une plateforme bâtie sur « la précision scientifique » et « la créativité médiatique », une plateforme destinée à devenir la voix des créateurs et des promoteurs du monde arabe dans le secteur touristique.

Nos objectifs :
-- Promouvoir le contenu spécialisé :
Présenter des enquêtes et des interviews sobres qui touchent la réalité touristique, comme l'exceptionnelle interview de l'expert international le Docteur Adel Ben Youssef dont le sujet était : Les énergies renouvelables au service des unités touristiques.
-- Construire des ponts maghrébins et arabes :
Célébrer les grandes manifestations culturelles comme « Okaziyat Douz » en Tunisie, « Le Festival cinématographique de Annaba » en Algérie… moyennant des plumes professionnelles et des caméras créatrices.
-- Prévoir l'avenir :
Mettre en lumière les mégas-projets qui tracent la carte du tourisme alternatif comme « le projet du parc des rochers à Tataouine » et La mémoire de la terre.

-- Appuyer le tourisme durable :
Renforcer « la marque environnementale » et la mutation vers le tourisme écologique : un choix stratégique indispensable.

Equipe éditoriale élargie :
Nous sommes fiers que notre magazine ouvre ses portes à une équipe éditoriale comportant une élite d'académiciens, de journalistes et de professionnels de la Tunisie, de l'Algérie, du Maroc, de la Lybie, de la Maurétanie… et de tous les coins du monde arabe… pour être ensemble « les initiateurs du changement, pas ceux qui le subissent ».

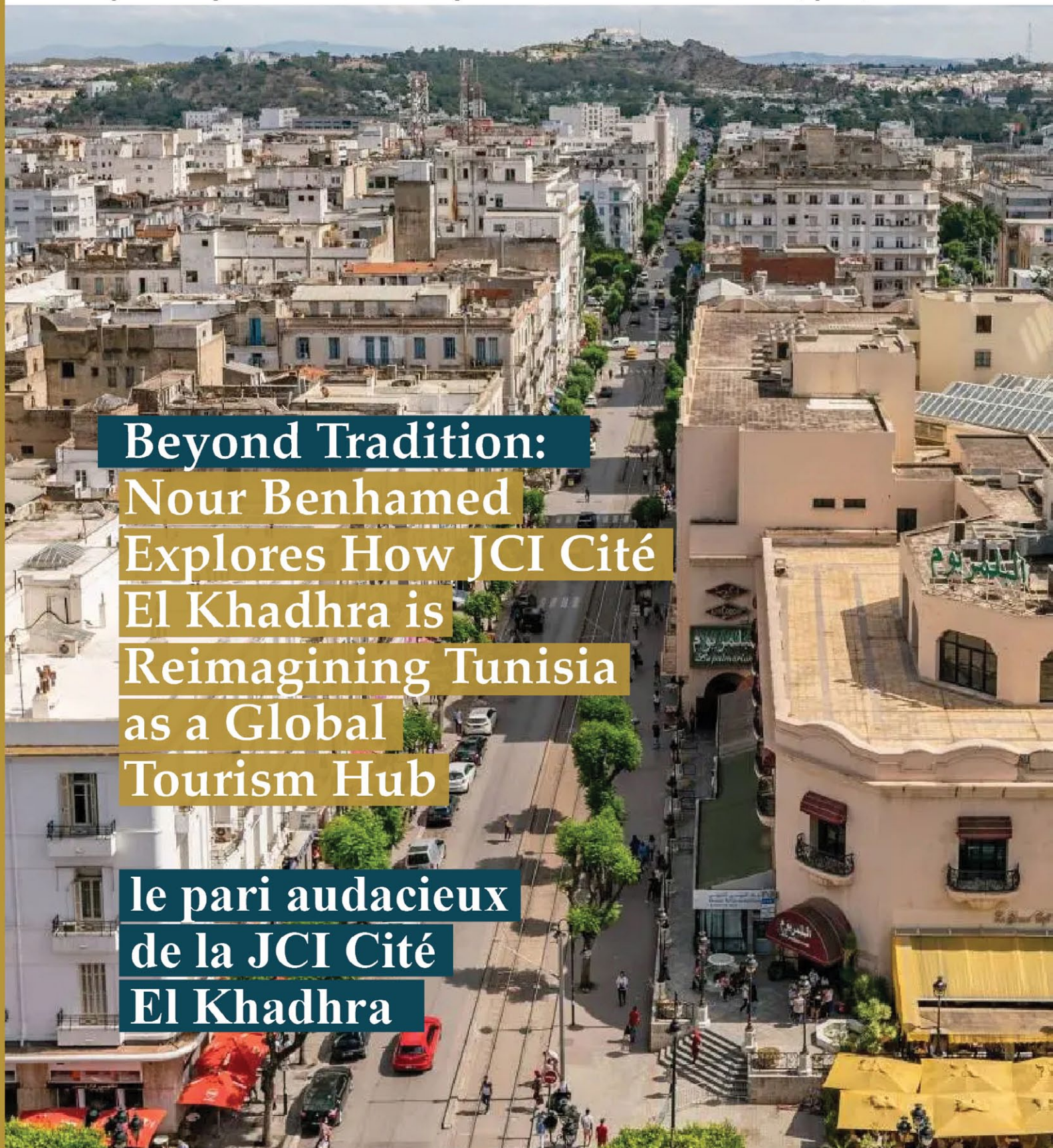
Attendez le premier numéro (mai 2026) avec un décor et une conception numérique interactive redéfinissant le concept des médias touristiques.

#Tunisie #Algérie #Médias touristiques #Tourisme durable #Monde arabe #Développement touristique #Magazine numérique

Q **A quelle destination touristique arabe voulez-vous que nous consacrions nos enquêtes dans les prochains numéros?**

MEDIA TOURISME MAGAZINE

Magazine électronique mensuel dédié aux médias touristiques en Tunisie et au Monde Arab * Premier numéro (copie zéro) - Avril 2026



Beyond Tradition: Nour Benhamed Explores How JCI Cité El Khadhra is Reimagining Tunisia as a Global Tourism Hub

le pari audacieux de la JCI Cité El Khadhra